دراسة تقويمية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال وعلاقتها بكل من المؤهل الأكاديمى والخبرة لدى المديرات والمعلمات"المنطقة الشرقية أنموذجا "

إعداد

د. نجلاء السيد على الزهار[١]

د. نهى حسن عابدين عطا الفضيل[٢]

د. رفقة مكرم مجلى برسوم[٣]

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفالو عددها (٦١) روضة حكومية بالمنطقة الشرقية بالمملكةالعربية السعوديةوبيان أثر المؤهل الأكاديمى والخبرة العملية لكلاً من المديرات والمعلمات بالأضافة إلى رصد معوقات تطبيق مجالات معايير الجودة في تلك المؤسسات ، ومن ثم أقتراح بعض الحلول للحد من معوقات تطبيق مجالات معايير الجودة فيها و ذلك من خلال الأجابة على السؤال الرئيسي للدراسة المتمثل في "ما واقع تطبيق معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال وعلاقتها بكلاً من المؤهل الأكاديمى و الخبرة لدى المديرات و المعلمات بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ؟ و تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأستخدام أداة الدراسة الممثلة فى مقياس تقويم الجودة في رياض الأطفال المقنن على البيئة السعودية (إكيرز) The Early Childhood Environment Rating Scale–Revised (ECERS)، و الذي يحتوى على أربعة مجالات رئيسية هي (التفاعل ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة) كأداة للدراسة ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أفراد العينة فى كل من مجالات(التفاعل ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة)لصالح متوسط أفراد العينة. مما يعنى أرتفاع تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية. بالأضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة (خبرة من ١– ٥ سنوات) ، (خبرة من ٦– ١٠ سنوات) ،(خبرة من ١١– ١٥ سنة) ، (خبرة أكبر من ١٥ سنة) لصالح المديرات غير المتخصصات ذوى الخبرة أكبر من ١٥ سنه ، من حيث تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى التفاعل الأجتماعي فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية :

معايير الجودة –مؤسسات رياض الأطفال – المؤهل الأكاديمى –مقياس أيكرز –الخبرة العملية .

---

[١]أستاذ مناهج و برامج الطفل المشارك – كلية التربية بالجبيل– جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل – الدمام سابق

[٢]مدرس بقسم رياض الأطفال– كلية التربية بالجبيل – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل – الدمام سابقا

[٣]مدرس بقسم رياض الأطفال– كلية التربية بالجبيل – جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل – الدمام سابقا

مقدمة

تمثل إدارة الجودة الشاملة احد أهم المداخل الإدارية الرئيسية في التعليم لما تقوم به من تجويد للبرامج الدراسية بغرض تطوير العملية التعليمية والارتقاء بالنمو الشامل المتكامل للفرد ، فمفهوم الجودة في التعليم يعنى بتحسين النظام بكاملة من مدخلات وعمليات ومخرجات في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج .

وتمثل رياض الأطفال حجر الأساس في العملية التربوية إذ ترتكز عليها بقية مراحل التعليم ولما لها من اثر فاعل في تكوين شخصية الطفل بأكملها ، إضافة إلى أنها مرحلة للنمو الشامل المتكامل في شتى النواحي والذي يسير بسرعة فائقة خاصة في المجال العقلي المعرفي الذي يتحقق ٨٠% منه أثناء تلك المرحلة ، ولمساعدة الطفل على تحقيق أقصى قدر من النمو لابد من توفير روضات عالية الجودة ، فالطفل يتعلم من خلال ما يوفر له من مثيرات وإمكانيات تتلاءم مع حاجته وخصائصه (شيرين حداد ، ٢٠٠٧ ، ٨).

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان ، فهي مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الفرد . لذا فان الاهتمام بها يعتبر أمر في غاية الأهمية سعت إلي تحقيقه جميع الدول ، وتسابقت في الوصول إلى جودة تعليم الأطفال في تلك المرحلة ، حيث أنها تعتبر مرحلة تعليمية أساسية لها خصائصها المميزة وبرامجها التربوية الخاصة (هدى الناشف ، ٢٠١١، ٤) .

يشير مفهوم الجودة في التعليم الى مجموعة من الإجراءات الواجب توفرها بهدف التحسين المستمر في العملية التعليمية ، كما تشير إلى المواصفات والخصائص المتوقع توفرها في المخرج التعليمي بشتى عملياته وأنشطته التي تحقق تلك المواصفات . فالجودة توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية من خلال وجود سياسات واضحة وتفعيل نظام التقويم المستمر للكشف عن المعوقات وتفادي الوقوع في الأخطاء وإجراء التحسينات والتطوير اللازم (عبد الرحمن المريرس و أبراهيم الحسين ،٢٠٠٨، ١١٦).

في الآونة الأخيرة ظهر قلق عالمي فى الأوساط التربوية حول جودة التعليم مما دفع الباحثين إلى إجراء الدراسات حول ذلك الموضوع في جميع المراحل التعليمية بداية من مرحلة رياض الأطفال حتى التعليم الجامعي (جمال الدين العمرجي و سولاف الحمراوى ،٢٠١٣ ، ٧٨) وقد لاحظ المعنيين بأمر جودة رياض الأطفال وجود جدال حول تحديد مفهوم جودة رياض الأطفال فقد ذهب البعض على اعتباره

مفهوم معقد يحتوى على عنصرين أساسين هما جودة تنظيم البيئة وما يشمله من نسبة عدد الأطفال ، خدمات الرعاية والتعليم و التدريب وغيرها ، أما العنصر الثاني فقد عني بجودة العمليات و تجربة الطفل مع الأقران وتفاعله مع البيئة المحيطة وغيرها ، حظيت مرحلة رياض الأطفال بالعديد من الدراسات مثل دراسة (سناء أبودقة و جميل الخولى ، ٢٠٠٥، ٣٧) التي أوصت بضرورة التدخل لتحسين جودة مؤسسات رياض الأطفال فى غزة ، ودراسة زونج زينج (Zong &Zeng ,2007,64) التى أسفرت نتائجها على أن نسبه ٤٧% من الأداريين فى مجال رياض الأطفال من غير المختصين . ودراسة (Brileye،et.al،2007,52)التي أوصت بضرورة التدريب المستمر للمديرات والمشرفات من أجل توفير بيئة تعليمية تتسم بالجودة ، وهذا ما أكدتهأيضا نتائج الدراسة التى قامت بها (خوله صبحا ، ٢٠١٢، ١٩) التي أشارت إلى أن هنالك بعض العوامل المرتبطة بأداء المعلمات تسهم في تدني مستوى جودة أداء الروضة . و (دراسة دورانو ،٢٠٠٩ ,Dorano) التي عزت ارتفاع مؤشرات الجودة إلى ما تتمتع به من كفايات إدارية في مجالات العملية التعليمية ، بينما عزت دراسة (شيرين حداد و سامر عبد الكريم ،٢٠٠٧ ، ٢١٥) ودراسة (ابراهيم الحسين ،٢٠١٥، ١١٣) الفرو قات في تطبيق معايير جودة رياض الأطفال الخاصة في عمان بالأردن ومنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية لكل من متغير المركز الوظيفي والمؤهل العلمي . أما دراسة (أماني خياط، ٢٠٠٩، ٣٣) فقد أكدت نتائجها عدم وجود فروق في تطبيق معايير الجودة في منطقة مكة المكرمة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

من جانب آخر فقد حزت المملكة العربية السعودية حزو جميع الدول في الاهتمام بجودة التعليم وركزت على رياض الأطفال بشكل خاص وقد تجلى ذلك في برنامج الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم في رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣٢) ، كما كان له نصيب في رؤية ٢٠-٣٠ . فتوجهت أنظار المعنيين بأمر التربية إلى جودة هذه المرحلة الهامة من التعليم ، ولكن بالرغم من الجهود المبذولة إلا أن الواقع ما زال يعاني الصعوبات و المعوقات والقصور في نواحي متعددة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (أماني خياط ٢٠٠٩ ،٣٤) و دراسة (خولة صبحا ،٢٠١٢، ١٢) و دراسة (أبراهيم الحسين ٢٠١٥ ،١١٣) .

و لذلك اهتمت الدراسة الحالية بإعداد دراسة تقويمية للتعرف على مدى تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات في رياض الأطفال والكشف عن أبرزالمعوقات والصعوبات التي تواجه كلا المديرات و معلمات رياض الأطفال فى تطبيق معايير الجودة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية و ذلك

بهدف الخروج بمجموعة من الحلول للحد من معوقات تطبيق معايير الجودة فى تلك المؤسسات، رغبة في تحقيق أفضل المخرجات التعليمية و ذلك في أطار تحقيق الجودة في التعليم و التعلم بمشيئة الله.

- **أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التإلية :**

١. تقويم تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية بالمملكةالعربية السعودية .

٢. بيان أثر كلا من المؤهل الأكاديمى و الخبرة العملية التى تمارسها المديرات و المعلمات على تطبيق مجلات معايير الجودة في مؤسسات رياض الأطفال .

٣. رصد معوقات تطبيق مجالات معايير الجودة في مؤسسات رياض الأطفال .

٤. أقتراح بعض الحلول للحد من معوقات تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال.

- **أهمية الدراسة : يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التإلية :**

١. مواكبة الأتجاهات العالمية من حيث الاهتمام بدارسة تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات في رياض الأطفال.

٢. الكشف عن أبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه المديرات و معلمات رياض الأطفال فى تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال.

٣. أهمية نتائج الدراسة في تزويد صانعي القرار ببعض الحلول للحد من معوقات تطبيق مجالات معايير جودة مؤسسات رياض الأطفال .

٤. تقدم الدراسة عدداً من المعارف النظرية عن المعايير القومية لجودة مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية .

مشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال أهم مراحل نمو الإنسان لما لها من دور هام على بناء شخصية الطفل ، ولما كانت الأتجاهات التربوية المعاصرة تتجه نحو جودة التعليم كان لابد من التركيز على مؤسسات رياض الأطفال بأعتبارها مرحلة تعليمية هامة يتوقف عليها تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل مما يوجب على القائمين عليها التحقق من مدى جودتها وأجراء الدراسات التقويمية للتحقق من مدى توفر

معايير الجودة بها ،بالأضافة إلى أن الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) أكدت على أن التقويم هو مكون رئيسي من مكونات برامج الطفولة المبكرة و ذلك بهدف أتخاذ القرارات بشأن التعليم والتعلم، وتحديد إحتياجات الأطفال، وتحسين برامج التعليم والتدخل (NAEYC,2009). وبالمثل يؤكد المجلس الوطني للطفولة أن هذا التقييم يوفر معلومات مفيدة للتدخل المبكر لعلاج الصعوبات التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة الضرورية و الهامة فى حياتهم .و لقد أنبثقت مشكلة الدراسة الحإلية من عدد من المحاورالتالى ذكرها:

أولاً/**خبرة الباحثات العملية و النظرية** : ذلك من خلال ملاحظتهن أثناء إشرافهن لطالبات التربية العملية بالمملكة العربية السعودية من وجود قصور في تطبيق مجالات معايير الجودة فى بعض مؤسسات رياض الأطفال، ووجود شواهد تؤكد على عدم قدرتها فى وضعها الحالى على تلبية حاجات الأطفال و متطلبات التربية الحديثة ،بالأضافة الى كونهم دارسات ومتدربات فيما يتعلق بالجودة فى مؤسسات رياض الأطفال ،مما دعى الباحثات الى عمل دراسة أستطلاعية لأراء المختصين في هذا المجال من مديرات و معلمات و طالبات لرياض الأطفال.و ذلك بهدف تحديد مدى الممارسات التى يقوم بها المعنين فى هذا المجال نحو تحقيق الجودة بها.

جدول (1) يوضح أستجابات عينة الدراسةالأستطلاعية للتعرف على وجود قصور فى تطبيق مجالات معايير تطبيق الجودة فى مؤسسات رياض لأطفال

العينة الأستطلاعية		نعم		لا	
	ك	ك	%	ك	%
مديرات	٢٠	18	% ٣٠	2	%3.٣
معلمات	٢٠	19	%٣١,٦	1	%0.01
طالبات	٢٠	17	% ٢٨	3	%0.05
الإجمإلي	60	٥٤	%89	7	%4.5

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٨٩,٦% من عينة الدراسة الأستطلاعية ترى وجود قصور في تطبيق مجالات معايير تطبيق الجودة فى مؤسسات رياض لأطفال .مقابل نسبة ٤,٤% ترى عدم وجود قصور فى تطبيق مجالات معايير تطبيق الجودة فى مؤسسات رياض لأطفال .مما يستوجب عمل دراسة تقويمية للنظر فى هذا القصور بالأضافة دراسة مدى علاقتهمجالات معايير الجودة بكل من المؤهل الأكاديمى و الخبرة لدى المديرات و المعلمات .

ثانياًنتائج الدراسات السابقة : أكدت نتائج بعض الدراسات على وجود ضعف في تطبيق مجالات معايير جودة مؤسسات رياض الأطفال فقد كشفت دراسة (عبد الرحمن المريريس و ابراهيم الحسين ، 2008) عن وجود ضعف في جودة رياض الأطفال بمحلية الإحساء ، وأكدت دراسة (سناء أبو دقة واخرون ، ٢٠٠٥) على أهمية التدخل لتحسين الجودة في رياض الأطفال ، أما دراسة (Taleb،2013) فقد أظهرت عدم مطابقة رياض الأطفال الحكومية والخاصة في الأردن لمعايير لمعايير (NAEYC)الجودة فى الطفولة المبكرة و قد عزت بعض الدراسات ضعف جودة مؤسسات رياض الأطفال إلى عوامل عديدة مثل دراسة (صبحا خولى ، ٢٠١٢) ودراسة (شيرين حداد ،٢٠٠٦) التى توصلت إلى أن جودة مؤسسات رياض الأطفال إلى عوامل مرتبطة بأداء المعلمات ، بالأضافة الى وجود علاقة بين المؤهل العلمي للمعلمة وتطبيق مجالات معايير الجودة ،بينما عزاها (Hughers,2010) إلى البيئة الصفية وأكد وجود علاقة بين البيئة الصفية وتطبيق معايير الجودة ، أما دراسة (Zeng, Zong,2005)عزت الممارسات الغير مناسبة في الجودة في رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية إلى بعد الإداريين عن مجال تخصص رياض الأطفال ، وجاءت نتائج دراسة (أمانى خياط ، ٢٠٠٩) التي أسفرت عن تفوق الروضات الخاصة على الروضات الحكومية في تطبيق الجودة.

و توصلت عدد من الدراسات أيضا أن نسبة أستيعاب الأطفالفى المرحلة العمرية (٤-٦) بالرغم من أن مرحلة رياض الأطفال حق من حقوق الطفل على أسرته و مجتمعه وأيضا لا تزال الصورة النموذجية لمؤسسة الروضة غير موجودة ؛حيث تركز المناهج بها على الطرق التقليدية و الحفظ و التلقين و تتصف أنشطتها بالنمطية بالأضافة إلى عدم توفر مكاناً أمناً لممارسة الأنشطة التربويه الهادفة ،من هنا أصبح من الضرورى الأهتمام بالتطوير و التحسين المستمرين لمرحلة رياض الأطفال و لا شك أن التطوير فى بنية هذا التعليم بمؤشراته المختلفة (كمية-كيفية) لا يتم فى فراغ و أنما يأتى فى ضوء معايير تضمن جودة تلك المرحلة و أعتمادها ،حتى يمكن لها القيام بالدور المنوط لها تجاه تحقيق تلك المعايير بدقة و نجاح و من ثم تحسين مؤشرتها لتحقيق المخرجات التعليمية المرجوة منها ، (هند ماجد ،٢٠٠٠) ، (رافدة الحريري،٢٠٠٢).

ومما سبق ظهرت الحاجة الملحة إلى عمل دراسة تقويمية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال وعلاقتها بكلاً من المؤهل الأكاديمى و الخبرة لدى المديرات و المعلمات ومن هذا المنطلق صيغت مشكلة الدراسة في الأسئلة التإلية :

السؤال الرئيسى : – ما واقع تطبيق معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفالوعلاقتها بكلاً من المؤهل الأكاديمى و الخبرة لدى المديرات و المعلمات بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ؟

و يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التإلية :

- **السؤال الأول:**إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة) فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟
- **السؤال الثانى:**إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة) لدى مديرات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟
- **السؤال الثالث:**إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة) لدى معلمات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟
- **السؤال الرابع:**إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة) من حيث الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة وذوى المؤهلات غير المتخصصة فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟
- **السؤال الخامس:**إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة) من حيث الخبرة العملية لدى معلمات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟
- **السؤال السادس:** ما الحلول المقترحة للحد من معوقات تطبيق مجالات معايير الجودة في مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟

المصطلحات الأجرائية للدراسة :

دراسة تقويميةEvaluation Study : تعرفها الباحثات أجرائياً على أنها ذلك النوع من الدراسات التي تعنى بتطبيق وتحليل البيانات المتعلقة بمؤسسات رياض الأطفال لأعتبارها معلومات مرجعية لأتخاذ

قرارات بشأن مدى مراعاتها لمعايير الجودة والوقوف على نقاط القوة والضعف ورصد الصعوبات والمعوقات التي تحد من تطبيق الجودة ، و من ثم أقتراح الإليات المناسبة للتغلب عليها .

الجودة Quality:تعرفها الباحثات أجرائياً على أنها قدرة المخرجات التربوية و التعليمية النهائية على تحقيق رضا كافة العاملين فى البرنامج وتلبية رغباتهم و أحتياجتهم وخلو المخرجات من أيه عيوب .

مؤسسات رياض الأطفالKindergarten :تعرفها الباحثات أجرائيا على أنها مرحلة تربويه تعليميه يلتحق بها الطفل قبل المدرسة الإبتدائية تهدف الى تنميته فى جميع مجالات النمو ،بحيث تؤهلة للدخول للمرحلة الأبتدائية .

المؤهل الأكاديميQualification : تعرفها الباحثات أجرائياًعلى أنها مجموعة المعارف و القدرات والمهارات العامة والدرجة العلمية التي تحملها معلمة الروضة وتعينها على أداء مهامها الوظيفية .

الخبرة Experience :تعرفها الباحثات أجرائيا علىأنها جميع المعارف و المعلومات و التطبيقات التربوية العملية و المعلومات النظرية التي تكتسبها المعلمة نتيجة مرورها بعدد من الخبرات العملية قبل أثناء الخدمة طوال فترة عملها فى مرحلة رياض الأطفال.

معايير Standards : تعرفها الباحثات أجرائياً على أنه مجموعة من الجمل تمثل عددا من الخطوط المرشدة التى يمكن الرجوع إليها فى الحكم على تطبيق مجلات معايير الجودة فى ضوء ما تتضمنه تلك الجمل لما هو متوقع تحقيقة لدى المتعلمين فى صورة عدد من المؤشرات والممارسات التربوية و تتضح فى هذه الدراسة فى المجالات الأربعة لمعايير الجودة الواجب توفرها وهى مجالات (التفاعل الأجتماعي ، الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة، الخدمات المساندة).

المؤشرات Indicators: هى عبارات محددة توضح الأداء المطلوب من مؤسسة رياض الأطفال لتحقيق مجالات معايير الجودة وفقا لمعايير الجودة بالمملكة العربية السعودية .

الممارسات Practices : هى جمل أو عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الأداءات الواجب توافرها لدى المؤسسةلكى تؤدى المهام و الوظائف فى تحقيق المخرجات الأكاديمية و التربوية المتوقعة منها.

أدبيات الدراسة :

مفهوم الجودة ليس من المفاهيم الحديثة ، بل هو من المفاهيم التي ظهرت في صدر الإسلام وأكد عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ، فالجودة في اللغة تعني والعطاء والتسامح الكثير . أما اصطلاحا فقد

اختلف الباحثين حول تعريف الجودة وتعددت التعريفات ولم يصلوا إلى أتفاق حول تعريف موحد شامل وذلك لتعدد جوانبها ،فكل يعرفها من خلال وجهة نظره . ويعرفها ربيع بأنها " عملية تسخير جميع عناصر العملية التعليمية للارتقاء بالأداء فهي إطار عمل يهدف إلى التفكير والتنافس حول الخيارات التي يحتاج إليها لرسم وصناعة السياسة التربوية والتعليمية (محمد مجاهد وهشام العناني ،٢٠١١، ٢٨) . فالجودة تشمل على الكفاءة والفاعلية ،أي أنها تعني الاستخدام الأمثل للإمكانيات المتاحة للحصول نواتج جيدة بينما تعني الفعالية بتحقيق الأهداف والمخرجات . مما سبق يمكن القول بان الجودة عملية تتضمن العملية التعليمية بجميع عناصرها .

الهدف الأساسي لها هو تحسين المنتج من خلال توفير الإمكانيات المتاحة وتوظيفها ضمن خطة محكم ترتبط الجودة بسوق العمل واحتياجاته ارتباطا وثيقا (مجدي عبد الوهاب وآخرون ،٢٠١١ ، ٤٣) . كما تمثل الجودة احد أهم المداخل الرئيسية في التعليم لما تقوم به من تطوير وارتقاء في العملية التعليمية ، فنظام الجودة في التعليم يعنى بتحسين النظام باكملة (مها ابراهيم ،٢٠٠٨، ١٢٨)، وفي الآونة الأخيرة أصبحت المؤسسات التعليمية تواجه العديد من التحديات التي تعترضها وقد صنف تدني مستوى العميلة التعليمية ورضا المستفيدين من تلك البرامج كأبرز تحدي يواجه العملية التعليمية ، لذلك كان لابد من مواجهة التحديات التي يعرضها الواقع مما يستوجب اتخاذ الآليات اللازمة لتحسين أداء تلك المؤسسات (سناء ابو دقة وآخرون ،٢٠٠٧، ٣٨) . تقوم فلسفة الجودة في رياض الأطفال على التغلب على العوائق التقليدية من خلال الاستفادة من الطاقة الكامنة في الموارد المتاحة ، ويرتكز جوهر فلسفة الجودة في رياض الأطفال على الارتقاء بالتوقعات مما كان عليه في الماضي فهي تسعى لإزالة معوقات التغيير وزيادة مشاركة منسوبي الروضة في كافة العمليات . ويصنف نشر ثقافة الجودة من أهم العوامل التي تؤدي إلى تحقيقها ويتم ذلك من خلال تحويل الإدارات إلى قيادات تحفز تطبيق الأفكار الجديدة (أماني خياط ، ٢٠٠٩، ٣٣)

أهداف الجودة في رياض الأطفال : اتفق كل من صباح الشرقاوي ، (٢٠١٧، ٤٧) و محمد قنديل على أن الجودة في رياض (Erika، 2011,216)،٢٠٠٢،٧٤) و (أماني خياط ،٢٠٠٩ ، ٣٥) 2011)الأطفال تسعى لتحقيق الأهداف التالية :

- زيادة رضا المستفيدين بتصنيفاتهم المختلفة الداخليين ويقصد بهم منسوبي الروضة والخارجيين ويقصد بهم البيئة والمجتمع المحيط .

- تنمية روح العمل الجماعي من خلال المشاركة الفاعلة ، وتطوير أداء العاملين بالروضة وتنمية روح الجماعة لتفعيل طاقة جميع العاملين والاستفادة منها.
- تحقيق نقلة نوعية في برامج رياض الأطفال من خلال ترسيخ مفاهيم ومبادئ الجودة.
- الالتزام بالمعايير الدولية للجودة في مجال رياض الأطفال .
- تجويد الخدمات التربوية المقدمة لأطفال تلك المرحلة .
- رفع كفاءة العاملين بالروضات .
- التنافس مع الروضات بغية تحسين مركز الروضة في الترتيب العالمي .
- اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء وإجراء التحسينات اللازمة .

أهمية الجودة : يمكن تلخيص أهمية الجودة في رياض الأطفال في التالي :

- ضبط وتطوير النظام الإداري في الروضة ، ويعزى ذلك لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات
- الارتقاء بالنمو الشامل المتكامل للأطفال في الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية
- زيادة الكفاءة ورفع مستوى الأداء
- تلبية متطلبات أولياء الأمور والمجتمع
- توفير جو وسط العاملين بالروضة يسوده التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة والعمل بروح الفريق
- توفير نظام شامل ومدروس للروضة بحيث ينعكس بصورة ايجابية على أطفالها

(شيرين أميل و سامر عبد الكريم ،٢٠١٥،١٩) ، (ابراهيم عبد الكريم ،٢٠١١،٥٨) .

معايير الجودة في رياض الأطفال :

- تكمن الأهمية التربوية لضرورة وجود معايير للجودة فى رياض الأطفال في الأسباب التالية :
- التطلع إلى مد مظلة ضمان الجودة والاعتماد لتشمل مؤسسات رياض الأطفال بمداخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.
- خصوصية مرحلة رياض الأطفال التي تميزها عن مراحل التعليم قبل الجامعي
- الإفادة من الخبرات المتراكمة عن التعامل المعايير القومية للتعليم على مستوى الفكر والتطبيق معا.

- مراعاة المتغيرات والمستجدات على الساحة التربوية

سمات معايير الجودة في رياض الأطفال : هنالك العديد من السمات التي تميزت بها معايير جودة رياض الأطفال فقد اتسمت بالوضوح والتركيز والتماسك، فضلا عن اتساقها مع القرارات واللوائح والقوانين ذات الصلة.

ويقصد بالوضوح: استخدام الألفاظ المعبرة والصياغة الإجرائية التي يسهل تحويلها إلى إجراءات عملية

بينما يقصد بالتركيز: الإيجاز غير المخل، والبعد عن التطويل والتفصيلات التي لا تخدم الغرض.

ويشير التماسك: إلى وجود اتساق داخلي في الوثيقة على مستوى المجالات والمعايير والمؤشرات و الممارسات ، بما يضمن الشمول وعدم التكرار(Hughers ، 2010, 51)، (أماني خياط، ، ٢٠٠٩، ٣٩) ، (أحلام قطب ولمياء معمر ، ٢٠١٣، ١٨٧)

خصائص معايير الجودة في رياض الأطفال : ذكرت (هناء القيسي ، ٢٠١٣، ٧) و(إبراهيم عبد الكريم ، ٢٠١١، ٢١) من الخصائص المميزة لمعايير الجودة في رياض الأطفال ما يلي :

الشمول:فهي تشتمل على الجوانب المختلفة للعملية التعليمية والتربوية وتحقق مبدأ الجودة الشاملة في رياض الأطفال

الموضوعية: محددة و واضحة وتركز على المتطلبات الأساسية للتربية في مرحلة رياض الأطفال.

المرونة: يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقاً للظروف البيئية والجغرافية والثقافية والاقتصادية المتباينة للطفل في مرحلة رياض الأطفال

مجتمعية: تتوافق مع المجتمع و تراعى احتياجاته وظروفه وقضاياه .

مستمرة ومتطورة: يمكن تطبيقها على فترات زمنية ممتدة مع مراعاة تعديلها وتطويرها وفقا للمتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية.

قابلة للقياس: يمكن ملاحظتها وقياسها للحكم على جودتها.

تحقيق مبدأ المشاركة: تبنى المعايير القومية لرياض الأطفال على أساس مشاركة الأطراف المتعددة من المجتمع، في إعدادها وتقويم نتائجه.

وقد اجريت العديد من الدراسات التقويمية التي تناولت جودة رياض الأطفال منها دراسة قام بها (**Pianta&Howes.R.H, 2005**) هدفت إلى اكتشاف اثر برنامج إدارة الجودة على الأطفال والمعلمين في رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من ٢٢٨ طفل وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إدارة الجودة لم تطبق على أكثر من ٦٠% من المناطق بسبب فقرها.

و قد قامت **(لؤلؤة الكبيسي ، ٢٠١١)** بدراسة هدفت من خلالها إلى قياس جودة الممارسات الإدارية والأكاديمية لرياض الأطفال في قطر ، تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة من ١٠٠ معلمة و٧٥ روضة أطفال وأظهرت الدراسة وجود علاقة ترابطية بين السلطة المشرفة على الروضة كما وجدت فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغير الجنسية ونوع الروضة والمؤهل الأكاديمي.

بينما هدفت دراسة فلورنس **وآموني** (**Flornce.N &Omotay. M 2009**)إلى تقويم الجودة في تعليم الطفولة المبكرة في ولاية أكيني بنيجيريا ، تكونت عينة الدراسة من ١٢ روضة خاصة ، طبقت عليها الاستبيانات الخاصة بالدراسة وتوصلت إلى انخفاض الجودة في أداء القيادات الإدارية وعدم معرفتهم بنمو الأطفال وانخفاض مستوى أداء المعلمات الناتج عن ضعف الكفايات المهنية لديهن بسبب ضعف الإعداد كما بينت الدراسة ضعف المشاركة الوالدية .

و أشارت دراسة **انجل والداين السكي** (MicElwain A &Alasky،**2011**Engle.,) إلى معرفة مقدرة برنامج إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال على تنمية مهارة الأطفال الاجتماعية ،تم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها ٢٨٩طفل و٢٧٨ طفلة وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد انعكاس برنامج إدارة الجودة الشاملة إيجابيا على الأطفال في إكسابهم المهارات الاجتماعية كما بينت تفوق الذكور على الإناث

و كذلك قام كل من **(جمال الدين و سولاف الحمراوي ،٢٠١٣)** بدراسة هدفت إلى تقويم الجودة في مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ،بأستخدام أداة تتمثل فى (استبانه الفاعلية التعليمية للمعلمة من وجهة نظر المديرة) و(استبانه القدرة المؤسسية) من وجهة نظر المديرة ، وقد تم تطبيقها على ٥٥ مديرة و ٢٧٥ معلمة . بالأضافة الى تطبيق (استبانه

الجودة في رياض الأطفال) من وجهة نظر أولياء الأمور تم تطبيقها على ١٦٥ من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى تحقق الفاعلية التعليمية للأطفال من وجه نظر المعلمات بدرجة عالية ،كما جاءت آراء المديرات أن تحقق القدرة المؤسسية تم بدرجة ضعيفة . وفيما يخص تحقق الجودة من وجهة نظر أولياء الأمور فقد بينت نتائج الدراسة أن تحقق معايير الجودة جاءت بنسبة متوسطة وفقا لآرائهم التفاعل الاجتماعي ، الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة،الخدمات المساندة التفاعل الاجتماعي ، الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة،الخدمات المساندة.

كما قامت (**عائدة الحنيطي**، ٢٠١٥) بدراسة هدفت للوقوف على مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية لنظام الجودة الشاملة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمات ، طبقت الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددهم ٨٦ معلمة وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال كان مرتفعا ، ولم تظهر الدراسة وجود فروق داله إحصائيا تعزي لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة

وفي دراسة اجرتها (**نهلة قهوجي** ، **٢٠١٥**) في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، هدفت من خلالها إلى اقتراح تصور لمعايير للجودة في رياض الأطفال وفقاً لاحتاجات أولياء أمور الأطفال ، ومعرفة الفروق في ترتيب الاحتياجات وفقا لمتغير الجنس، المؤهل ، عمل الأم ، العمر) وفقا لمعايير (NACE)، تكونت عينة الدراسة من ٣٢٥ ولى امر ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، والاستبانه لجمع المعلومات وتوصلت للنتائج التالية : حصل معيار التفاعل بين المعلمة والطفل على المركز الأول بينما حصل معيار العلاقة بين الروضة والمجتمع المحلى على المرتبة الاخيرة من حيث الأهمية . قدمت الدراسة تصور مقترح لمعايير جودة رياض الأطفال وفقا لاحتياجات الوالدين .تكون من احدى عشر مجال وهي فلسفة الروضة وأهدافها ، التفاعل بين الأطفال والمعلمة ،المنهج ، طرق واساليب التعلم ،الصحة والسلامة،تقييم تطور الطفل ، المؤهل العلمي للمعلمة ،العلاقة بين الروضة والأسرة ، العلاقة بين الروضة والمجتمع ، مرافق الروضة ، ادارة وقيادة الروضة .و يندرج تحت كل مجال عدد من المؤشرات

أما دراسة ياوو تشنج (**Yauth, B& Cheng ,F 2013**) فقد هدفت إلى التعرف على أثر الجودة الشاملة على الطلاب والعاملين في رياض الأطفال ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم ، طبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٢٢ معلماً في ٨٣ روضة ، وأظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي للجودة على العاملين برياض الأطفال مما انعكس ايجابيا على نمو مهارات الأطفال .

هناك العديد من المعوقات التي تحد من تحقيق جودة التعليم في رياض الأطفال منها النقص الحاد في الموارد المادية وفيما يخص الموارد البشرية فقد أظهرت الدراسات إهمال استخدام التقنيات الحديثة من قبل المعلمات ، إضافة لضعف مشاركة أولياء الأمور في خطط التحسين وعدم استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات من قبل الأنظمة الأدارية . وهذا ما أكدته كل من (**أحلام قطب و لمياء معمر ، ٢٠١٣**) في دراستهما التي هدفت إلى دراسة معوقات تطبيق الجودة من وجهة نظر المديرات . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، تم بناء إستبانة معوقات الجودة في رياض الأطفال ومن ثم تطبيقها على عينة قوامها ٢٥ مديرة روضة في منطقة الرياض وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن المعلمات تفاعلن مع الأطفال أثناء الأنشطة تفاعل ايجابي وقد حقق المؤشر نسبة رضاء ٦٤%من العينة بينما حققت الرعاية الصحية نسبة ٤٠% كما أوضحت الدراسة أن من معوقات تحقيق الجودة النقص الحاد في الموارد المادية وفيما يخص الموارد البشرية فقد أظهرت الدراسة إهمال استخدام التقنيات الحديثة من قبل المعلمات ، إضافة لضعف مشاركة أولياء الأمور في خطط التحسين وعدم استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات من قبل الأنظمة الأدارية .

أهمية جانب الخبرة و المؤهل للمعلمات تحقيق الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال :

تشكل **الخبرة** جانباً مهما من جوانب جودة العملية التعليمية حيث أنها تعنى بالجانبين النظري والتطبيقي معا ، أي المادة العلمية وطرق إدارة العملية التعليمية ، وقد أجمعت الدراسات العلمية التي أجريت في هذا الصدد على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين جودة مؤسسات التعليم والخبرة مثل دراسة (**نجلاء الحصان ، ٢٠١١**) التى هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة ومدى توفرها لدى المعلمات في مدينة الرياض والوقوف على اثر كل من متغير الخبرة ،التخصص،المؤهل العلمي والدورات التدريب على تحقيق جودة رياض الأطفال . تم بناء قائمة الكفايات التدريس اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة ، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٤٠ معلمة . اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأسفرت نتائج الدراسة عن ضعف حاد في مستوى الكفايات التدريسية ، ووجود فروق تعزي لمتغير التخصص ،المؤهل العلمي لصالح الجامعيات المتخصصات في مجال رياض الأطفال ، كما بينت أن هنالك علاقة طردية بين كل من متغيري الخبرة والدورات التدريبية وامتلاك المعلمة للكفايات التدريسية .

و قد أجرى (ابراهيم الحسين ، ٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تقييم جودة مؤسسات رياض الأطفال في محافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية في مجالات (القيادة ، التعليم والتعلم ، تقييم تقدم الأطفال ، الصحة والأمان والموارد البشرية) وبيان تأثير المؤهل العلمي لمديرة الروضة على تطبيق معايير الجودة ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي . ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة من معايير الجودة طبقت على ٤٦ روضة بمحافظة الإحساء . وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى الجودة قد تحقق بنسبة متوسطة في جميع المجالات . كما أسفرت نتائج نفس الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في مجال القيادة تعزي لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الجامعي .

من جانب اخر فان **المؤهل العلمي** يمثل عنصرلا يقل أهمية عن الخبرة في جودة العملية التعليمية حيث أن لخبرة المعلمة دور واضح و مؤثر فى النمو العقلى و الأجتماعى والأنسانى فى حياة الطفل ، و قد أشار فى هذا الصدد(خليل عبد الفتاح و سمية سالم ،٢٠٠٩) الذي أشار الى أن المعلمة المؤهله أكاديميا للقيام بمهنة التدريس و ذات خبرة تدريسية عالية تعمل على مواكبه و مسايرة الجديد فى مجال رياض الأطفال مما يساعد فى بناء شخصية الطفل على أسس علمية سليمة و مشجعة لبناء فردا صالحا مفيد لنفسه و مجتمعه .

ومن الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ايضاً دراسة(سناء أبودقة وآخرون ، ٢٠٠٧) التي هدفت من خلالها إلى تشخيص جودة التعليم في رياض الأطفال في قطاع عزة من خلال التعرف على واقع جودة رياض الأطفال في مجالات (كفاءة المربيات ، المواد التربوية المستخدمة في الرياض ، مشاركة أولياء الأمور). وتحديد معوقات جودة التعليم في تلك الروضات من وجهة نظر المديرات ، واقتراح التحسينات التي تجود الأداء ، تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في استبانه المديرة على العينة على ٥٤ مديرة و استبانه المربيات طبقت على ١٠٦ مربية وبلغ عدد أولياء الأمور الذين طبق عليهم استبانه أولياء الأمور على ١١٢ ولي أمر . كما صممت بطاقة ملاحظة أداء المربية التي طبقت على ١٥ روضة واستمارة تحليل الخطة وقد طبقت على ٣١ خطة سنوية و ٢٠ خطة يومية ، وأجريت مقابلات مع ١٢ خبير في مجال رياض الأطفال . وأظهرت نتائج الدراسة استخدام الروضات لنظام الصف التقليدي وهيمنة البعدين الاجتماعي والمعرفي كأهداف رئيسية للروضة ، وفيما يخص مجال كفاءة المعلمات فقد أظهرت نتائج الدراسة أن ثلثي العينة يحملن مؤهل ثانوي عام و الثالث فقط يحملن مؤهل جامعي غير تربوي ، وانحصرت مشاركة أولياء الأمور في الجانب المادي . لخصت الدراسة معوقات

تطبيق الجودة من وجهة نظر المديرات في ضعف التمويل وعدم تفاعل الأهل وتدني الكفايات التعليمية لدى المربيات بسبب عدم حصولهن على المؤهل الأكايمى المتخصص فى مجال رياض الأطفال .

و قد أكدت (**نوال ياسين** ،٢٠٠٦)على أن الأتجاه السائد للعمل فى رياض الأطفال يتولاة معلمات مؤهلات لا معلمون ،حيث أن المرأة أقرب من الرجل الى الطفل بطبيعتها ؛و بخاصة فى مرحلة رياض الأطفال حيث أنها قادرة على التحكم فيه و توجيهه بحكم تأهيلها التربوي و تدريبها على معرفة الأسلوب الأنسب للتعامل مع الأطفال بشكل كبير لا يبعده كتيرا عن الجو الذي ألفه فى البيت ؛ لذا فأن من أهم مقومات المعلمة المؤهله هو معرفتها بسيكولوجية الطفل و التعامل مع الكثير من المظاهر السلبية فى شخصيته ؛و هذا لن يحدث الأ أذا كانت مؤهله أكاديميا بالأضافة الى وجود خبرة تربوية تساعدها على ذلك .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المؤهل الجامعي في جودة مؤسسات رياض الأطفال مثل دراسة (لؤلؤة الكبيسي ، ٢٠١١ ، ١٦) و دراسة (نجلاء الحصان ، ٢٠١١ ، ٨٦) ودراسة (اسامة شاكر ، ٢٠١١ ، ١٨٤) أما (فلورنس واخرون ، ٢٠٠٩) إلى أن ضعف المؤهل ينتج عنه ضعف في تطبيق معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال.

أجراءات الدراسة : أولا منهج الدراسة :

أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليليThe Desprective Anysical method بأدواته العديدة وأساليبه الحديثة سواء في تجميع المعلومات وتحليلها وتفسير مدلولاتها لتقويمالجودة في مؤسسات رياض الأطفال(المتغير المستقل) بالأضافة الى التعرف على علاقتها بكلاً من المؤهل الأكاديمى و الخبرة لدى المديرات والمعلمات (المتغيرات التابعة) بهدف تحديد جوانب القصور فى تطبيق مجالات معايير الجودة فى تلك المؤسسات بهذا تصل الدراسة إلى فهم أكثرعمقاً للتأكد من مصداقية تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال ، وقد أعتمد المنهج الوصفى على التحليلي دراسة الظروف أو الظواهر أو المواقف أو العلاقات كما هى موجودة بهدف الوصول الى وصف دقيق يساعد على تفسير المشكلات(معوقات تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال) التى تضمنها أو الأجابة على الأسئلة الخاصة بها ،وأعتمدتالدراسة على تطبيق (مقياس الايكرز ECARS لجودة مؤسسات رياض الأطفال) وفقاً لطبيعة الدراسة .(محمد عبد الحليم ،سهير كامل ،٢٠٠٢).

ثانيا الخطوات الإجرائية للدراسة :للأجابة على أسئلة الدراسة تم أتباع الخطوات التالى ذكرها :

- الأطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة التى أشتملت على مفهوم الجودة و معاييرها و مجالاتها فى مؤسسات رياض الأطفال و طريقة قياس تلك المعايير بصورة علمية مقننة و دور تلك المعايير فى تحسين جودة المخرجات التعليمية فى تلك المؤسسات .
- القيام بدراسة أستطلاعية لرصد واقع العمل بمعايير الجودة و ذلك من خلال تطبيق أستبيان مفتوح لأراء المختصين من مديرات و معلمات و طالبات لرياض الأطفال .و ذلك بهدف تحديد مدى الممارسات التى يقوم بها المعنين فى هذا المجال نحو تحقيق الجودة بها.
- الحصول على البيانات اللازمة و الوافية عن العوامل المؤثرة فى تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال كمعلومات عن المؤهل الأكاديمى و الخبرة العملية لكلاً من مديرات و معلمات تلك المؤسسات .
- تطبيق (مقياس الايكرز ECARS –SA لجودة مؤسسات رياض الأطفال)المقنن على البيئة السعودية .
- تجميعالبياناتوتحليلها ببرنامجالحزمةالإحصائيةللعلومالأجتماعية SPSS والإجابةعلى أسئلةالدراسةوالكشف عن مستوى تطبيق معايير الجودة فى مجتمع الدراسة و علاقتها بكلاً من المؤهل الأكاديمى و الخبرة العملية لدى كلا من مديرات المؤسسات و معلمات رياض الأطفال.
- رصد المعوقات التى تقف أمام تلك المؤسسات بالمنطقة الشرقية فى تطبيق مجالات معايير الجودة و ذلك فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج التقويم .
- وضع تصور للقضاء على المعوقات التى تحول تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

متغيرات الدراسة:

١. المتغير التصنيفي١: تطبيق (مقياس الأيكرز ECARS لجودة مؤسسات رياض الأطفال).
٢. المتغير التصنيفى ٢: وهو متغير النوع ،مديرات مؤسسات رياض الأطفال /معلمات رياض الأطفال
٣. المتغير التابع: المؤهل الأكاديمى و الخبرة العملية لكلاً من مديرات مؤسسات رياض الأطفال و معلمات رياض الأطفال .

عينة الدراسة : تم تحديد عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل وبلغ حجمها (٦١) روضة حكومية من مؤسسات رياض الأطفال و عدد (٦٥) معلمة و عدد (٦١) مديرة بكلا من منطقة الجبيل و الدمام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

الحدود الزمنية :تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسى الأول من العامالدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧ م

الحدود الموضوعية : أقتصرت الدراسة الحإلية على قياس مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال.وتشتمل على أربع مجالات وهى : **(التفاعل الأجتماعى ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة)**

الحدود المكانية : تم تطبيقالدراسة فى روضات رياض التابعة لوزارة التربية والتعليم بكل من روضات الهيئة الملكية بالجبيل بكلاً من منطقة الجبيل و الدمام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة في مؤسسات رياض الأطفال في كل من مدينة الجبيل الصناعية و مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية .

أدوات الدراسة :أستخدمتالدراسة مقياس(ايكرز)المقنن على البيئة السعودية The Early Childhood Environment Rating Scale–Revised (ECERS–SA)، الذي أشتمل على عدد من المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على مدى جودة مؤسسات رياض الأطفال بأجزائه الثلاثة (مقياس أمريكي . مقياس بريطاني . مقياس سعودي)لقد تم تعريب المقياس وتقنينه على البيئة السعودية بواسطة "نهلة قهوجي في عام ٢٠١٢ "، أحتوى المقياس على أربعة مجالات رئيسية هي (التفاعل ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة) و لأستخدام هذا المقياس لابد من تحديد دقيق سواء كان ذلك للتقويم الذاتى لمؤسسة الروضة ،أو لأغراض البحث العلمى ، حيث يستخدم هذا المقياس من قبل معلمات الروضة ،المشرفات التربويات ، و المديرات أضافة إلى الباحثين فى مجال رياض الأطفال ،كما يجب أن يخضع المسؤول عن عملية التقويم إلى تدريب مكثف و أن تشتمل جلسات التدريب على الملاحظة الصفية المقننة و التعرف على كل ما يخص المقياس قبل أستخدامه ، و قد أختارت الباحثات المقياس السعودى لملائمتة لخصائص عينة الدراسة ، وقد **كان من أهم أهداف المقياس :**

- نشر ثقافة تجويد بيئة رياض الأطفال.
- التقييم الذاتىلبيئة الروضة.
- وضع خطة للتطوير والعلاج بناء على نتائج التقييم الذاتي.
- تقييم البيئة من قبل منسقة البرنامج المشرفة التربوية.

http://alrassedu.gov.sa/index/news/new/s/6444

تعليمات المقياس: قامت الباحثات بتطبيق المقياس بصورة فردية على مؤسسات رياض الأطفال و قدتم تطبيقه فى المرة الواحدة فى قاعة نشاط منفصلة و لمدة زمنية قدرها ساعتين لكل قاعة نشاط على أن

تكون متصلة وحافظت الباحثات على جانب الموضوعية و عدم الأنحياز عند تطبيق المقياس بالأضافة إلى عدم التدخل فى الأنشطة و ملاحظة جميع الأجهزة و الأدوات المتوفرة بدقة بالأضافة إلى ملاحظة الحات الداخلية و الخارجية للمؤسسة التى تم التطبيق بها .

- حرصت الباحثات على عدم الحديث مع المعلمات أو التفاعل معهم .
- تم توجيه الأسئلة فقط فى لكل بند من بنود المقياس على حد مع مراعاة كتابه أجابه المعلمة و تحديد الدرجة المستحقة قبل الأنتقال للبند التالى .
- راعت الباحثات كتابة الدرجات فى أستمارة التصحيح لكل بند من بنود المقياس (المؤشرات و الممارسات) بدقة و بوضوح وقبل مغادرة قاعة النشاط .

تصحيح المقياس :تم قراءةجميع بنود و معايير المقياس جيدا قبل البدء فى عملية التقويم و أعطاء الدرجات بناء على الوقائع التى تم ملاحظتها وفقا للطريقة الأتية :

- تعطى درجة (١) إذا كانت الأجابه (نعم) لأحد المؤشرات تحت خانه (١ – غير كاف).
- تعطى درجة (٢) إذا كانت (لا) لجميع المؤشرات تحتخانه(١–غير كافى)و على الأقل نصف الدرجات (نعم) للمؤشرات تحت خانه (٢–مقبول) .
- تعطى درجة (٣) إذا كانت الأجابه (لا) لجميع المؤشرات تحت (١– غير كاف) والأجابة (نعم)لجميع المؤشرات تحت خانه (٣– مقبول).
- تعطى درجة (٤) إذا كانت الأجابه (نعم)لجميع المؤشرات تحت خانه (٣–مقبول) و على الأقل نصف الأجابات (نعم)لجميع المؤشرات تحت خانه (٥–جيد).
- تعطى درجة (٥) إذا كانت الأجابه (نعم) لجميع المؤشرات تحت خانه (٣–مقبول) ،والأجابات (نعم) لجميع المؤشرات تحت خانه (٥–جيد).
- تعطى درجة (٦) إذا كانت الأجابه (نعم) لجميع المؤشرات تحت خانه (٥–جيد) ، وعلى الأقل نصف الأجابات (نعم) للمؤشرات تحت خانه (٧–ممتاز).
- تعطى درجة (٧) إذا كانت الأجابه (نعم) لجميع المؤشرات تحت خانه تحت خانه (٧–ممتاز).
- لحساب معدل الدرجات ، تجمع الدرجاتلكل بند و تقسم على عدد النقاط الخاصة بكل بند المتوسط الحسابى يساوى مجموع الدرجات لكل بنود المقياس مقسومة على عدد نقاط التقويم ،و تستخدم المعادلة التإلية :
- مجموع الدرجات للنقاط الفرعية (١–٦) = (أ)

- عدد النقاط الفرعية = ٦أى (ب)
- متوسط الدرجات (أ÷ب).

وصف مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال (ECERS-SA):يتكون المقياس من أربعة مجالاتممثلة فى (التفاعل الأجتماعى ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة).

معايير تقيس المجال الأول (التفاعل الأجتماعى) لجودة مؤسسات رياض الأطفال و يشتمل هذا المجال على أربعة معيار رئيسية يتم قياسها عن طريق(١٢ مؤشر) من المؤشرات هى كالتالى :

- **المعيار الأول (التواصل مع الأمهات)** : يقيسمدى الممارسات التى تقوم بها الروضة فى السماح للأمهات بتبادل المعلومات مع المعلمة و تبليغ الأمهات بصفة دورية عن أى تغيرات صحية أو نفسية تطرأعلى الطفل و توزيع الكتيبات و النشرات التى تحتوى على معلومات عن البرنامج إليومى و الأنشطة التى تقوم بها الروضة .
- **المعيار الثانى (التفاعل مع الأمهات)** :يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة فى السماح للأمهات بالمشاركة فى البرنامج إليومى للروضة و تخصيص فترة محددة لزيارة قاعات النشاط و مرافق الروضة.
- **المعيار الثالث (التفاعل مع الأطفال)** :يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة فى التفاعل مع الأطفالو تفاعل المعلمة معاً بصورة أيجابية و الأهتمام بأنجازتهم و جهودهم مع قياس مدى أظهار اللهجة الحازمة أحياناً لضبط سلوكهم و توجيههم .
- **المعيار الرابع (العلاقة بين الموظفين)** : يقيسمدى الممارسات التى تقوم بها الروضةفى توفير المظاهر الأيجابية التى تسود العلاقة بين الموظفات و الأدارة و قياس مدى تطبيق مبدأ العمل بروح الفريق الواحد و عقد أجتماعات دورية بين المعلمات كل مرحلة لمناقشة المنهج و الأنشطة إليومية و طرق تعلم و نمو الأطفال بالروضة . بالأضافة إلى قياس عقد الأجتماعات الدورية بين الموظفات للتشاور حول أهداف الروضة و اللوائح و الأنظمة و ظروف العمل .

معايير تقيس المجال الثانى (الأنظمة الأدارية) لجودة مؤسسات رياض الأطفال و يشتمل هذا المجال على أربعة معيار رئيسية يتم قياسها عن طريق (١٠ مؤشر) من المؤشرات هى كالتالى:

- **المعيار الخامس (الأدارة)** : يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة فى توفير الإجراءات التنظيمية واللوائح المكتوبه للموظفات بالأضافة إلى قياس مدى لوائح الغياب و اللوائح الخاصة

بأستقطاب الموظفات و المعلمات لضمان جودة الأداء فى الروضة . و فى النهاية قياس تقويم الأداء العام للروضة و التعرف على نقاط القوة و الضعف فى البرنامج .

- **المعيار السادس (إجراءات التوظيف)** : يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة نسب المعلمة /الأطفال و مدى توفير البديل للمعلمة فى حالة الغياب ومراعاة مدى أستمرار الطفل مع نفس المجموعة و أستمرار المعلمة مع نفس المجموعة فى جميع فترات البرنامج بالأضافة إلى قياس مدى الحرص على توطيد علاقة المعلمة مع الأطفال و الأمهات فى البرنامج .
- **المعيار السابع (الصحة و السلامة)**:يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة مثل توفر سجل يومى فى قاعات النشاط لتسجيل أى طارىء يتعرض له الطفل و التخطيط لأنشطة بديلة للأطفال اللذين لا يستطيعون ممارسة الأنشطة لأيه ظروف و تدريب المعلمات و الموظفات على الأسعافات الولية للأطفل و خطة اخلاء الروضة فى حالات الطوارىء.

معاييرتقيسالمجالالثالث (التكيف مع البيئة) لجودةمؤسساتريا ضالأطفاليشتمل هذا المجال على أربعة معيار رئيسية يتم قياسها عن طريق (١٣ مؤشر) من المؤشرات هى كالتالى:

- **المعيار الثامن (اللغة البسيطة)**:يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضةفى أستخدام اللغة البسيطة مع الطفل و تشجيعة عي أستخدامها أثناء اللعب مع التشجيع على تكوين جمل بسيطة كاملة و صحيحة .
- **المعيار التاسع (المفاهيم الدينية)**: يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة فى عرض أنشطة موجه ترتبط بمفهوم الله و أسمائه الحسنى ومدى توفير أدوات فى الأركان تتعلق بالمفاهيم الدينية بالأضافة الى زيارة الأطفال للمعالم الأسلامية القريبة من الروضة.
- **المعيار العاشر (ثقافة المجتمع)**: يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة فى ترديد الأطفال للأناشيد الدينية و الشعبية و توفير الأدوات فى الأركان التعليمية التى لها علاقة بالتقاليد و عادات المناطق المختلفة فى المملكة .
- **المعيار الحادى عشر (مفاهيم السلوك الأنسانى)**: يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة فى أن تكون مفاهيم السلوك الأنسانى جزء أساسي من الأهداف العامة للوحدات التعليمية فى المنهج ،و غرس مفاهيم السلوك الأسلامى الأيجابي بين الطف و أقرانه و تمثيل المعلمة للقدوة الحسنه عن طرق تعامها مع الأمهات و الزميلات .

المعيارالثانىعشر (اللغةالأنجليزية / الفرنسية): يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة فى مناقشة الكلمات المرتبطة بالأنشطة اليومية و تشجيع الأطفال على كتابة الحروف والآرقام باللغة الأنجليزية ، و المحادثة باللغة الأنجليزية ،و تخصيص فترة من البرنامج اليومى لتعليم اللغات .

معاييرتقيسالمجالالرابع (الخدمات المساندة) يشتمل هذا المجال على أربعة معيار رئيسية يتم قياسها عن طريق (١١ مؤشر) من المؤشرات هى كالتالى:

المعيار الثالث عشر (الحاسب الألى):يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة فى تنمية الأبداع و الأبتكار لدى الأطفال من خلال برامج منوعة و التدريب على بعضا من تطبيقات مفاهيم الوحدات بأستخدام الحاسب .

المعيار الرابع عشر (أسهامات الروضة فى المجتمع): يقيس مدى الممارسات التى تقوم بها الروضة الأعمال الخيرية و التطوعيه و الأنشطة المجتمعية ،بالأضلفة الى تشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة التطوعيه للمجتمع .

قد قامت الباحثات بأعادة تقنين المقياس مرة أخرى ، للتأكد من صدقة و ثباته قبل أستخدامة فى الدراسة **الحإلية** وأيجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال على عينة قوامها (٢٥٢) فردا وفقا للخطوات التالى ذكرها :

- **أولاً حساب معاملات الصدق للمقياس :**

الصدق العاملي:تم أجراء التحليل العاملي التحققى لبنود المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٢٥٢ فردا ، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن أربعة عوامل يتراوح الجذر الكامن لها بين (١٤,١٧–٣,٧٣) وهى دالة إحصائيا حيث أن قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر، ثم قامت الباحثات بتدوير مجالات معايير الجودة بطريقة فاريمكس(Varimax)وتوضح جداول (١&٢& ٣ & ٤)التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير. (جابر عبد الحميد ،أحمد خيري ،١٩٩٦،ص١٣٤) .

جدول (٢)التشبعات الخاصة بالمجال الأول (التفاعل الاجتماعي)

مؤشرات المجال الأول	المؤشرات	التشبعات
١. التواصل مع الأمهات	١	٠,٨٤
	٢	٠,٨٣
	٣	٠,٨٢
٢. التفاعل مع الأمهات	٤	٠,٨٠
	٥	٠,٨٠
	٦	٠,٧٦
	٧	٠,٧٤
٣. التفاعل مع الأطفال	٨	٠,٦٤
	٩	٠,٥٩
	١٠	٠,٥٨
	١١	٠,٥٧
٤. العلاقة بين الموظفات	١٢	٠,٥١
	١٣	٠,٤٩
	١٤	٠,٤٦
نسبة التباين		%٢٩,٥٢
الجزر الكامن		١٤,١٧

يتضح من جدول (٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٣)التشبعات الخاصة المجال الثانى (الأنظمة الأدارية)

مؤشراتالمجالالثانى	المؤشرات	التشبعات
٥. الأنظمة الأدارية	١٥	٠,٨
	١٦	٠,٧٤
	١٧	٠,٧٤
٦. أجراءات التوظيف	١٨	٠,٧٢
	١٩	٠,٧٢
	٢٠	٠,٧١
٧. تطبيقات الصحة و السلامة	٢١	٠,٦٩
	٢٢	٠,٦٨
	٢٣	٠,٦٧
	٢٤	٠,٦١
نسبة التباين		%١١,٠٨
الجزر الكامن		٥,٣٢

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٤)التشبعات الخاصة بالمجال الثالث (التكييف مع البيئة)

مؤشراتالمجالالثالث	المؤشرات	التشبعات
٨. اللغة البسيطة	٢٥	٠,٧٧
	٢٦	٠,٦٧
	٢٧	٠,٦٤
٩. المفاهيم الدينية	٢٨	٠,٦٢
	٢٩	٠,٦
	٣٠	٠,٥٩
	٣١	٠,٥٨
١٠. ثقافة المجتمع	٣٢	٠,٥٧
	٣٣	٠,٥٥
	٣٤	٠,٥٥
١١. مفاهيم السلوك الدينى	٣٥	٠,٥٢
	٣٦	٠,٥١
	٣٧	٠,٤٧
نسبة التباين		%٩,٠١
الجزر الكامن		٤,٣٢

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٥)التشبعات الخاصة بالمجال الرابع (الخدمات المساندة)

مؤشراتالمجال الرابع	المؤشرات	التشبعات
١- تعليم اللغات	٣٨	٠,٩١
	٣٩	٠,٩
	٤٠	٠,٨٩
٢- أستخدام الحاسب الألى	٤١	٠,٦٢
	٤٢	٠,٦٢
	٤٣	٠,٥٧
	٤٤	٠,٥٤
٣- أسهامات الروضة بالمجتمع	٤٥	٠,٥٤
	٤٦	٠,٤١
	٤٧	٠,٣٥
	٤٨	٠,٣٢
نسبة التباين		%٧,٧٨
الجزر الكامن		٣,٧٣

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.مما يشير إلى صدق **مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال** (ECERS-SA).

ثانياً حساب ثبات المقياس: قامت الباحثات بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ ، وذلك على عينة قوامها ٢٥٢ فرداً ، وذلك كما يتضح فى جدول (٦) .

جدول (٦)معامل الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ

مجالات معايير جودة مؤسسات رياض الأطفال	معامل الثبات
١- التفاعل الأجتماعي	٠,٩٢
٢- الأدارة	٠,٨٦
٣- التكييف مع البيئة	٠,٨٨
٤- الخدمات المساندة	٠,٧٤

يتضح من جدول (٦)أرتفاع قيم معاملات الثبات α مما يدل على ثبات المقياس.

رابعاً المعالجة الإحصائية للدراسة :للإجابة على أسئلة الدارسة،تم أستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبةلأنواع متغيرات مثل أستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .(SPSS) والأختبار التائي (T– test) لعينة واحدة و تحليل التباين البسيط أحادى الأتجاه و فى النهاية أستخدامأختبار(توكى) لأيجاد الفروق بين متوسطات درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة.**و فيما يلى سوف تتناول الباحثات تحليل نتائج الدراسة للأجابه على الأسئلة .**

أجابه السؤال الأول:إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل الأجتماعى ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة) فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة علي هذا السؤال تم تطبيق مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال(ECERS–SA)علي عينة الدراسة ، ثم حساب متوسط درجات أستجابات العينة فى مؤسسات رياض الأطفالعلي مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال بأبعاده، حيث أن المقياس يتضمن ٤٨ مفردة موزعة علي أربعة مجالات يتطلب الإجابة عليها أختيار أفراد العينة لأحد البدائل ، و يوضح جدول (٦) نتائج مقارنة المتوسطين بأستخدام الاختبار التائي (T – test) لعينة واحدة .

جدول (٧) نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة فى مؤسسات رياض الأطفالعلى مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال) (ECERS-SA)ن = ١٢٦

مجالات معايير الجودة	عدد المفردات	متوسط العينة	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضى	ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع إيتا	مستوي الأثر
التفاعل الأجتماعي	١٤	٤٢,٩٦	٨,٢١٥	٣٥	١٠,٨٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح متوسط أفراد العينة	٠,٤٨	أثر ضعيف
الأنظمة الأدارية	١٠	٣٠,٦١	٥,٧٥	٢٥	١٠,٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح متوسط أفراد العينة	٠,٤٨	أثر ضعيف
التكييف مع البيئة	١٣	٤١,٢٣	٦,٦٦	٣٢,٥	١٤,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح متوسط أفراد العينة	٠,٦٣	أثر متوسط
الخدمات المساندة	١١	١٦,٤٨	٣,٣٢	٢٧,٥	٣٧,٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المتوسط الفرضى	٠,٩١	أثر كبير

ت = ٢,٣٥ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٦٥ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أفراد العينة و المتوسط الفرضى من حيث جالات (التفاعل الأجتماعى ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة)لصالح متوسط أفراد العينة. مما يعنى ارتفاع تطبيق مجالات معايير فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.

و **تشير تلك النتيجة إلى** أن تقديرأفراد عينة الدراسة الممثلة فى (مديرات الروضات ، المعلمات)بمؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية يعملون على تطبيقمجالات معايير الجودةبمجالتها الأربعة ، مما يؤكد أن لديهنوعى بفلسفة تطبيق معايير الجودة .بالأضافة الى أنه قد يعود ذلك إلى ما تبذله وزارة التربية و التعليم من جهود فى تطوير تطبيق معايير الجودة لدى مديرات المؤسساتو معلمات الروضة و الكادر الأداري من خلال الدورات التدريبة أثناء الخدمة على الممارسات الأيجابية لمعايير الجودة ،منها دورات عن مهارات التواصل و الأتصال مع المعلمات و الموظفين و أولياء الأمور ،مما كان له أثراً واضحاًفى تحسين أداء تلك المؤسسات و أثره الفعال و الواضح فى أيجاد مناخ تربوى داعم للأطفال محققا لمعايير الجودة فى تلك المؤسسات .

وتشير نتائج الدراسة أيضاأن مستوى الأثر ضعيفا فى تطبيق مجالات معايير الجودة بالنسبة (للمجالين) **(التفاعل الأجتماعي، و الأنظمة الأدارية)** (٠,٤٨) ، و لذلك توصي الباحثات صانعى القرار والقائمين

على الأشراف على تطبيق معايير الجودة بمؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية ،بضرورة العمل على تحسين تطبيق مؤشرات و ممارسات معايير الجودة فى هذا المجإلين حتى لا يؤثر ذلك سلباًعلى جودة المخرجات التعليمية و التربوية لتلك المؤسسات.

كما تشير نتائج الدراسة أيضا أن مستوى الأثر متوسطاً فى تطبيق مجالات معايير الجودة ، بالنسبة لمجال معايير الجودة الممثل فى مجال معايير**(التكييف مع البيئة)** ، حيث أن مستوى الأثر يكون ضعيفاً عند القيمة ٠,٢٠ فاكثر و أقل من ٠,٥٠ ، و يكون حجم الأثر متوسطا عند القيمة ٠,٥٠ فأكثر و أقل من ٠,٨٠ ، و يكون حجم الأثر كبيرا عند القيمة ٠,٨٠ فأكثر.و ترى الباحثات أنه لتحسين مستوى هذاالأثر(التكييف مع البيئة)ضرورة ألتزام مؤسسات رياض الأطفال بتحسينمعايير الجودة حيث أنها توفر لغة مشتركة وهدفاً يسعى إلى تحقيقه المعلمات و أولياء الأمور مما يساعد على توفير أسس محددة لتقويم البيئة الصفية و تقويم أداء الأطفال ،بالأضافة إلى أن المعايير توضح مستوى الأداء المطلوب و المتوقع و المقبول من المؤسسة .و أيضا توفر المعايير مستوى التحسين المطلوب و تحديد الأولويات و مؤشرات الأداء فى العديد من العناصر التعليمية فى بيئة التعلم مثل أستراتيجيات التدريس و التحسين فى أسإليب التقويم المختلفة للأطفال. (محمود الأمير ،٢٠١١،٥٩) .

و يوضح **جدول (٦)** وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أفراد العينة و المتوسط الفرضى من حيث تطبيق مجال معايير**(الخدمات المساندة)** (٠,٩١) لصالح المتوسط الفرضى.و نظراً لأن حجم الأثر كبيراً فى هذا المجال ، يمكننا القول بأن لهذا المجال أثرا كبيراً في أنخفاض تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية. مما يلفت نظر القائمين على أدارة تلك المؤسسات إلى ضرورة تحسين المؤشرات و الممارسات لرفع كفاءة تطبيق معايير الجودة فى هذا المجال . و لذلك**توصى الباحثات** بضرورة أهتمام مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية بالنظر إلى تحسين تطبيق معايير الجودة فى مجالى **(الأنظمة الأدارية و الخدمات المساندة)** حيث أن درجات حجم الأثر كبير فى هذان المجالان (١,٣٢، ٣,٣٥) مما قد يؤثر سلباً على أداء تلك المؤسسات فى تحقيق معايير الجودة فى البرنامج الذي تقدمة،حيث أنه من الضرورة بذل مزيد من الجهد لأحداث تغيير جذرى فى بنية التعليم و عناصره و محتواه و لا شك أن التحسين لن يتم من فراغ و أنما يتم فى ضوء معايير تضمن ضمان الجودة فى هذه المرحلة وأعتمادها ،حتى يتسنى لمؤسسات رياض الأطفال القيام بالدور المنوط بها و تحقيق ما ترنوا إليه من أهداف بجودة و فاعلية بالأضافة إلى ضرورة الأستمرار فى التدريب المستمر لمديرات و معلمات الروضة من أحل توفير بيئة تعليمية تتسم بتطبيق معايير الجودة و تتفق نتائج دراسة (عبد الرحمن المريريس و ابراهيم الحسين ،٢٠١٥) و دراسة (أبودقة و أخرون ،٢٠٠٥).

يوضح **شكل (١) مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل الأجتماعى ، الأنظمة الأدارية ، التكيف مع البيئة ، الخدمات المساندة) فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.**

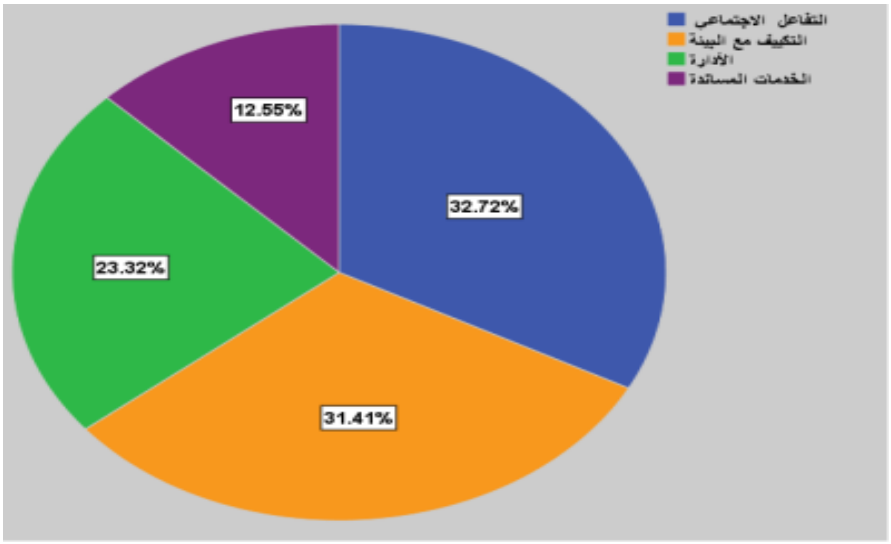

يتضح من شكل (١) تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى مجال (التفاعل الأجتماعى) بنسبة ٣٢,٧٢% ، ومجال (التكييف مع البيئة) بنسبة ٣١,٤١% ،ومجال (الأنظمة الأدارية)بنسبة ٢٣,٣٢% ،ومجال (الخدمات المساندة) بنسبة ١٢,٥٥% فى مؤسسات رياض بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.

أجابة السؤال الثانى:إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل الأجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة) لدى مديرات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة علي هذا السؤال تم تطبيق مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال(ECERS-SA) علي مديرات الروضات، ثم حساب متوسط درجات استجابات أفراد العينة فى مؤسسات رياض الأطفالعلي مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفالبمجالاته الأربعة ، حيث أن المقياس يتضمن ٤٨ مفردة موزعة علي أربعة مجالات يتطلب الإجابة عليها أختيار أفراد العينة لأحد البدائل ، و يوضح جدول (٧) نتائج مقارنة المتوسطين بأستخدام الاختبار التائي (T – test) لعينة واحدة .

جدول (٨) نتائج الأختبار التائي لدى مديرات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفالعلى مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال( )ECERS-SAن = ٦١

مجالاتمعايير الجودة	عدد المفردات	متوسط العينة	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضى	ت	مستوي الدلالة	أتجاه الدلالة	مربع إيتا	مستوي الأثر
التفاعل الأجتماعي	١٤	٤٢,٢٧	٨,٥٤	٣٥	٦,٦٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح متوسط أفراد العينة	٠,٤٢	أثر ضعيف
الأدارة	١٠	٣٠,٤	٥,٧٢	٢٥	٧,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح متوسط أفراد العينة	٠,٤٧	أثر ضعيف
التكييف مع البيئة	١٣	٤١,٠٦	٦,٩٩	٣٢,٥	٩,٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح متوسط أفراد العينة	٠,٦٠	أثر متوسط
الخدمات المساندة	١١	١٦,٢٤	٣,٢٩	٢٧,٥	٢٦,٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المتوسط الفرضى	٠,٩٢	أثر كبير

ت = ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٦٧عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من **جدول (٨)** وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات مديرات الروضاتو المتوسط الفرضى من حيث**(التفاعل الاجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة)** لصالح متوسط مديرات الروضات. مما يعنى أرتفاع تطبيق مجالات معايير الجودة فى مؤسسات الرياض بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ، و تفسر الباحثات تلك النتيجة أن هناك وعى بتطبيق ممارسات مجالات معايير الجودة لدى مديرات تلك المؤسسات و لكن هناك ضعفاً فى تطبيق بعضاً من تلك المعايير حيث أنها فى حاجة إلى التحسين و التطوير . و يأتى هذا الضعف نتيجة أن مستوى الأثر ضعيفاًفى كلا من مجالى **(التفاعل الاجتماعي، الأنظمة الأدارية)**(٠,٤٢ ، ٠,٤٧) لدى مديرات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية. حيث أن مستوى الأثر يكون ضعيفاً عند القيمة ٠,٢٠ فاكثر و أقل من ٠,٥٠ ، و يكون حجم الأثر متوسطاً عند القيمة ٠,٥٠ فأكثر و أقل من ٠,٨٠ ، و يكون حجم الأثر كبيراً عند القيمة ٠,٨٠ فأكثر؛ و تقترح الباحثات أنه يمكن تحسين مجال معايير **(التفاعل الأجتماعى)**من خلال قيام المديرات بأستخداماالأساليب الألكترونية للتواصل التفاعلى بينها و بين أولياء الأمور من خلال شبكات التواصل الأجتماعى والوسائل التكنولوجية المختلفة . بالأضافة إلى ضرورة تقديم مؤسسة الروضة لعدد منالخدمات الأرشادية للأسرة فى مجال رعاية الأطفال و تربيتهم . (شيرين عيد ،٢٠١٤، ٦٣).

أما بالنسبة لمجال معايير **(الأنظمة الأدارية)** تقترح الباحثات ضرورة بأن تعمل مديرات المؤسسات بصورة أكثر أيجابية و موضوعية فى التعامل مع المقترحات و الشكاوى من قبل أولياء الأمور بما يحقق فاعلية المؤسسة فى أنظمتها الأدارية بتحقيق معايير الجودة بها . بالأضافة الى ضرورة تطبيق أدارة الروضة نظاماً واضحاً للثواب و العقاب للكادر الأدارى و المعلمات بالأضافة الى الأطفال المبدعيين و المتميزين بإليات مختلفة . بالأضافة إلى ضرورة التدريب على أستخدام الأساليب التدريسية الحديثة بما يحقق الكفاءة و الفعالية و الحرص على تطوير المؤسسة بما بحقق معايير الجودة . بالأضافة الى أنشاء قنوات منظمة للأتصال بين فريق الروضة فى متابعة مهام العمل و برامج الأجتماعات ومناقشة جوانب تطوير المنهج و التأكد من فاعليته و عمل أحصائية رسميا سنويا من خلال كتابه التقرير الذاتى للمؤسسة لتوضيح جوانب نجاحها و قصورها فى تحقيق أهدافها التربوية المنشودة . (رافدة عمر ،١٠٩،٢٠٠٢-١٢٠)(هند ماجد،٩٠،٢٠٠٠-٩١)

و **تشير النتائج أيضا** أن مستوى الأثر متوسطاًفى تحقيق مجال معايير الجودة **(التكييف مع البيئة)**(٠,٦٠)، في تطبيق مجالات معاييرالجودة لدى مديرات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.و تشير تلك النتيجة إلى ضرورة تحسين هذا المجال . و توصي الباحثات أنه يمكن تحسين هذا المجال من خلال تقديم المؤسسة لعدد من الفاعليات الدينية و الوطنية والأنشطة المجتمعية التى تساعد على تحقيق عدداً من أهداف التربية الخلقية والدينية و أكتساب السلوكيات المقبولة دينياً و أجتماعياً و التدريب على مهارات العمل الجماعى عند ممارسة أطفال الروضة لها .(مصطفى عبد السميع ،٥٦،٢٠٠٧)

و يتضح أيضاًمن جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أفراد العينة و المتوسط الفرضى من حيث مجال معايير **(الخدمات المساندة)** (٠,٩٢) لصالح المتوسط الفرضى. مما يعنى أنخفاض تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى الخدمات المساندةلدى مديرات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية. و نظراً لأن مستوى الأثر كبيراًفى مجال **(الخدمات المساندة)** ، يمكن القول بأن لهذا المتغيرأثراً كبيراً في أنخفاض تطبيق مجالات معايير الجودة لدى مديرات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.

و **توصي الباحثات** أنه يمكن تحسين هذا المجال **(الخدمات المساندة)** من خلال تدريب الأطفال على مهارات أستخدام الحاسبالإلى و تنمية قدراتهم و ذلك بتوفير عددمن الأجهزة المناسبة بصورة تضمن الأطفال جميعا سهولة التدريب و التعامل معه ،و تدعيم بيئة التعلم المتركز حول الطفل ، بالأضافة الى ضرورة تدريب معلمات الروضة أنفسهم على كيفية أستخدام البرامج المتخصصة التى تساعدهم العملية

التعليمية . و أيضا توفير معلمة متخصصة فى تعليم اللغة الأنجليزية وهذا يساعد كثيراً في إعداد الأطفال للمستقبل، وخاصة إذا أراد هذا الطفل لاحقاً أن يتعلم اللغة الثانية بشكل جيد. وهذه حقائق يؤكدها العلم، لأن المفاهيم والمهارات اللغوية يتم أكتشافها في مرحلة مبكرة من العمر، كما أن الأساسيات في تعلم أي لغة، أي النطق الصحيح والقواعد، تترسخ في ذهن الإنسان بشكل أساسي فى مرحلة الطفولة المبكرة .

وفقاً لما أشارت إليه نتائج الدراسة **توصى الباحثات** مديرات تلك المؤسسات بضرورة التأكيد على أهمية أستبدال المفاهيم و السوكيات التقليدية بالأدارة بأستراتيجيات حديثة مبنية على التوجه إلى الأبداع و تبني ثقافة منظمة تعتمد على التعلم المستمر الواعد ذو المعنى و المبنى على الجودة و الأتقان فى العمل . وأن تكون لدى المديرات عدة قناعات بأهمية و ضرورة الأعتماد على معايير الجودة من خلال تحسين ممارستها و مؤشرتها فى العملية التعليمية التى تمارس فى تلك المؤسسات و تلك القناعات و الأفكار هى المدخل الرئيسى فى تحسين و تطويرالعمل فى المؤسسات . حتى لا تكون تلك الأفكار حبراً على ورق لابد أن تتبنى المديرات مبدأ التحلل من المركزية فى الأدارة و الأعتماد على العلاقات الأفقية بين المعلمات و الكادر الأدارى ، فمن غير المعقول أن يتم تكليف فرداً فى المؤسسة بمهام معينه و يحاسب على مسؤليته عن هذه المهام ، دون أن تمنح له السلطة التى تجعله قادراً على التخطيط الجيد لهذا العمل و تنفيذه و متابعته و غير ذلك من أجراءات و عمليات أدارية تجاهه . (أبراهيم أحمد ،٢٠٠١،٣٦) .

و يوضح شكل (٢) مجالات معايير الجودة الممثلة فى **(التفاعل الإجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة)** لدى مديرات الروضات .

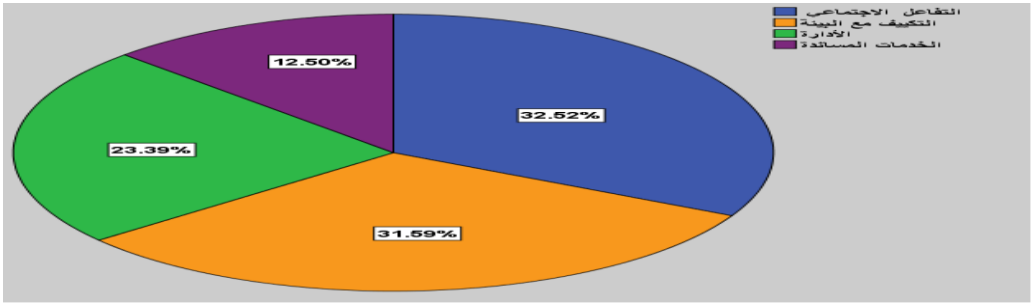

يتضح من شكل (٢) تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى التفاعل الاجتماعى بنسبة ٣٢,٥٢% ، و التكييف مع البيئة بنسبة ٣١,٥٩% ،و الأدارة بنسبة ٢٣,٣٩% ،و الخدمات المساندة بنسبة ١٢,٥٠% لدى مديرات الروضات فى مؤسسات رياض بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.

أجابة السؤال الثالث:إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل الإجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة) لدى معلمات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة علي هذا السؤال تم تطبيق مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال (**ECERS-SA**)علي معلماتالروضات، ثم حساب متوسط درجات استجابات العينة فى مؤسسات رياض الأطفالعلي مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال بأبعاده، حيث أن المقياس يتضمن ٤٨ مفردة موزعة علي أربعة أبعاد يتطلب الإجابة عليها اختيار أفراد العينة لأحد البدائل ، و يوضح جدول (٩) نتائج مقارنة المتوسطين بأستخدام الأختبار التائي(T – test)لعينة واحدة .

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لدى معلمات فى مؤسسات رياض الأطفالعلى مقياس تقويم الجودة فى رياض الأطفال (ECERS-SA) ن = ٦٥

مجالاتمعايرالجودة	عدد المفردات	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضى	ت	مستوي الدلالة	إجاه الدلالة	مربع ايتا	مستوي الأثر
التفاعل الإجتماعي	١٤	٤٣,٥٣	٧,٨٧	٣٥	٨,٧٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح متوسط أفراد العينة	٠,٥٤	متوسط
الأنظمة الأدارية	١٠	٣٠,٦٧	٥,٧	٢٥	٨,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح متوسط أفراد العينة	٠,٥٠	متوسط
التكييف مع البيئة	١٣	٤٠,٩٨	٦,٧٣	٣٢,٥	١٠,١٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح متوسط أفراد العينة	٠,٦١	متوسط
الخدمات المساندة	١١	١٦,٥٥	٣,٢٩	٢٧,٥	٢٦,٧٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح المتوسط الفرضى	٠,٩١	كبير

ت = ٢,٣٩ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٦٧عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات معلماتالروضاتو المتوسط الفرضى من حيث مجال (**التفاعل الإجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة**)لصالحمتوسط معلماتالروضات. مما يعنى أرتفاع تطبيق مجالات معايير الجودة لدى معلماتالروضاتفى مؤسسات رياض بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.

تشير نتائج الدراسة مستوى الأثر متوسطا بالنسبة لتطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى مجالات (**التفاعل الاجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة**) ، و لهذا نجد أن للمجالات الثلاثة أثراً متوسطاًلصالح معلمات الروضاتفي تطبيق مجالات معايير الجودةفى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.تفسر الباحثات تلك النتيجة أن هناك وعى لدى معلمات رياض الأطفال بتطبيق ممارسات مجالات معايير الجودة فى تلك المؤسسات و لكن هناك بعضاً من تلك المعايير فى حاجة إلى التحسين و التطوير و النظر فى القصور فى عدم تحقق بعضاً

منها . و قد يرجع ذلك إلى أنه مازالت مؤسسات رياض الأطفالتكنفها بعض القصور رغم ما تبذله الدولة من أعداد التجهيزات و المرافق المطلوبة لخدمة العملية التعليمية من جهود و للأصلاح و التطوير و يأتى هذا القصور كما أكدت العديد من الدراسات السابقة و التقارير الدولية و العالمية ،أنه هناك حاجة ماسة لمزيد من الجهد لأحداث تطوير و تغيير جذرى لأحداث مزيد من التطوير الجذرى فى بنية هذا التعليم و محتواه و أنشطته ، ولاشك أن التطوير فى بنية هذا التعليم بصورة مختلفة (كمية –كيفية) لا يتم فى فراغ وأنما ضرورة أن يتم فى ضوء معايير تضمن جودة هذه المرحلة و أعتمادها ليتسنى لها القيام بالدور المنوط بها تجاه تحقيق المعايير بنجاح ، و حتى نستطيع تحسين مؤشراتها و تحقيق ما ترنوا إليها من أهداف بكفاءة و فاعلية .(زكريا محمد ،١٤١،١٧٦،٢٠١٣).

و من هذا المنطلق نجد أن الولايات المتحدة تشترط فى معلمة الروضة أن تكون حاصلة على مؤهل جامعى بالأضافةإلي أن يكون لديها خبرة لا تقل عن خمس سنوات ليسهل عليها أمتلاك العديد من المهارات مثل مهارة الأتصال والأبداع وحسن التعامل مع الأطفال وتوجيههم .(٥٤٣، ٢٠٠٠،Clifford).

و يتضح من جدول (٩) أيضا وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات أفراد العينة (معلمات الروضة) و المتوسط الفرضى من حيث مجال معايير **(الخدمات المساندة)** لصالح المتوسط الفرضى. مما يعنى أنخفاض تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى مجال معايير **(الخدمات المساندة)** لدى معلمات الروضات، يمكن القول بأن لهذا المتغيرأثراً كبيرا في أنخفاض تطبيق مجالات معايير الجودة لدى معلمات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.

و يوضح شكل (٣) مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل الاجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة) لدى معلمات الروضات فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.

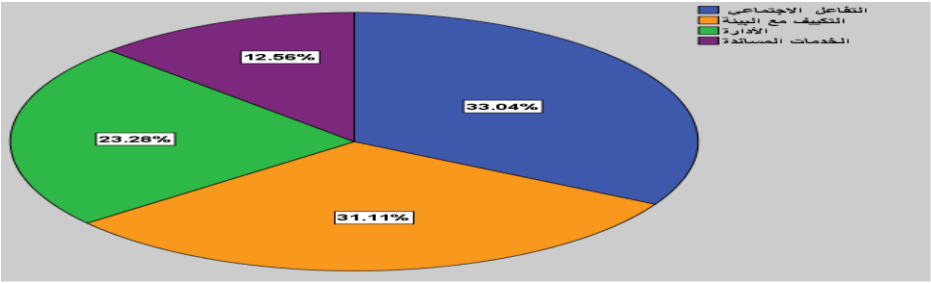

يتضح من شكل (٣) تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى التفاعل الإجتماعى بنسبة ٣٢,٠٤% ، و التكييف مع البيئة بنسبة ٣١,١١% ،و الادارة بنسبة ٢٣,٢٨% ،و الخدمات المساندة بنسبة ١٢,٥٦% لدى معلماتالروضاتفى مؤسسات رياض بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية. و تتفق نتائج

الدراسة الحاليةمع دراسة كلا من (خولة ،٢٠١٢)و دراسة (سمية ،٢٠٠٦)ودراسة(حداد ،٢٠٠٧) و دراسة (Hughes,2010).

أجابة السؤال الرابع:إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل الإجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة) من حيث الخبرة العمليةلدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة علي هذا السؤال قامت الباحثات بإيجاد الفروق بين درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة (خبرة من ١- ٥ سنوات) ، (خبرة من ٦- ١٠ سنوات) ،(خبرة من ١١- ١٥ سنة) ،(خبرة أكبر من ١٥ سنة) بأستخدام تحليل التباين البسيط أحادى الأتجاه كما يتضح فى جدول (٩) .

جدول (١٠)الفروق بين درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة بأستخدام تحليل التباين البسيط احادى الاتجاهن= ٦١

مجالاتمعاييرالجودة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف الفروق	مستوى الدلالة
١- التفاعل الإجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	٩٤١,١ ٣١٨٥,٢ ٤١٢٣,٣	٧ ٥٣ ٦٠	١٣٤,٤ ٦٠,٠٩	٢,٢٣٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
٢- الأنظمة الأدارية	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	١٩٥,٠٩ ١٨٤٧,٤ ٢٠٤٢,٥	٧ ٥٣ ٦٠	٢٧,٨٧١ ٣٤,٨٥	٠,٨	غير دالة
٣- التكييف مع البيئة	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	٣٩٠,٨٤ ٢٣٩٤,٩ ٢٧٨٥,٨	٧ ٥٣ ٦٠	٥٥,٨٣ ٤٥,١٨	١,٢٣	غير دالة
٤- الخدمات المساندة	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	١٣٠,٤٧ ٥٣٦,٠٨ ٦٦٦,٥٥	٧ ٥٣ ٦٠	١٨,٦٣ ١٠,١١	١,٨٤٣	غير دالة

ف = ٢,٨٢ عند مستوى ٠,٠١ ف = ٢,١ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة (خبرة من ١- ٥

سنوات) ، (خبرة من ٦- ١٠ سنوات) ،(خبرة من ١١- ١٥ سنة) ، (خبرة أكبر من ١٥ سنة) من حيث تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (**التفاعل الاجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة)** فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.

و قد قامت الباحثات بأستخدام اختبار(**توكى)** لأيجاد الفروق بين متوسطات درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة و ذلك كما يتضح فى جدول (١٠).

جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة بأستخدامأختبار توكى

الفروق بين المتوسطات / متوسطات المجموعات	م١	م٢	م٣	م٤	م٥	م٦	م٧	م٨
- مديراتمتخصصات (من ١- ٥ سنوات) م ١ = ٣٩,٤	-	٧,١	٣,٥	٦,٤	١,٨	١,٧	٥,٦	٩,٣
- مديراتمتخصصات (من ٦- ١٠ سنوات) م ٢ =٤٦,٥		-	١٠,٦*	٠,٧٣	٥,٢	٥,٤	١,٥	٢,٢
- مديراتمتخصصات (من ١١- ١٥ سنة) م ٣ =٣٥,٨			-	٩,٩	٥,٣	٥,٢	٩,١	١٢,٨*
- مديراتمتخصصات (من ١٥ سنة فأكثر) م ٤ =٤٥,٨				-	٤,٥	٤,٦	٠,٨	٢,٩
- مديراتغير متخصصات (من ١- ٥ سنوات) م ٥ = ٤١,٢					-	٠,١٢	٣,٧	٧,٥
- مديراتغير متخصصات (من ٦- ١٠ سنوات) م ٦ = ٤١,١						-	٣,٨	٧,٦
- مديرات غيرمتخصصات (من ١١- ١٥ سنة) م ٧ = ٤٥							-	٣,٧
- مديرات غيرمتخصصات (من ١٥ سنة فأكثر) م ٨ = ٤٨,٧								-

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة (خبرة من ٦- ١٠ سنوات) و ذوى المؤهلات المتخصصة (خبرة من ١١- ١٥ سنة) من حيث تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى التفاعل الإجتماعي فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية لصالح مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة (خبرة من ٦- ١٠ سنوات) (٤٦,٥) ، مما يؤكد على ممارسة المديرات المتخصصات المؤهلات فى تلك المؤسسات لمجالات معايير الجودة و مدى وعيهم بدورهم من واجبات و مسؤليات كثيرة أهمها أن يكن ملمات بالسياسات التعليمية لمرحلة رياض الأطفال ،والتخطيط الجيد للبرنامج السنوى للمؤسسة و العمل على توزيع العمل و المهام بصورة جيدة بين فريق الروضة ، بالأضافة إلى توفير الكتب والوسائل التعليمية و الأحتياجات الخاصة بأنشطة البرنامج مع أنشاء قنوات للأتصال تكفل وجود مرونة فى العمل و سهول فى التواصل بين المعلمات و الموظفات و

أولياء الأمور بالأضافة الى عمل برنامج مستمر للأجتماعات و متابعة مهام المعلمات و التأكد من سلامة مرافق الروضة مع حل المشكلات التى تواجه المعلمات من أجل تطوير البرنامج و المنهج القائم بالروضة ،و ترى الباحثات مما سبق أنه إذا أجتمع جانب المؤهل المتخصص مع سنوات الخبرة العملية كان ذلك فى مصلحة برنامج مؤسسة الروضة نحو تحيق أعلى كفاءة فى تحقيق مجالات معايير الجودة **و تشير نتائج الدراسة** أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة (خبرة من ١١- ١٥ سنة) و ذوى المؤهلات غير المتخصصة (خبرة من ١٥ سنة فأكثر) من حيث تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة (التفاعل الاجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة) فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية لصالح مديرات الروضات ذوى المؤهلات غيرالمتخصصة (خبرة من ١٥ سنة فأكثر). و تفسر الباحثات النتيجة السابقة بأن مديرات المدارس غير المؤهلات و ذوى الخبرة التى تزيد عن ١٥ سنه فأكثر) و تفسر الباحثات النتيجة السابقة بأن المؤسسات التى تمارس تطبيق مجالات معايير الجودة تأثرت بجانب الخبرة العملية لكلاً من المديرة المتخصصة و غير المتخصصة مما يؤكد على ضرورة توفر جانب الخبرة لدى المديرات للقيام بأدوارهم الأدارية و القيادية بفاعلية و تحقيقاً لأفضل المخرجات التربوية لمؤسسات رياض الأطفال .

و **يوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة من حيث تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى التفاعل الإجتماعي فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية.**

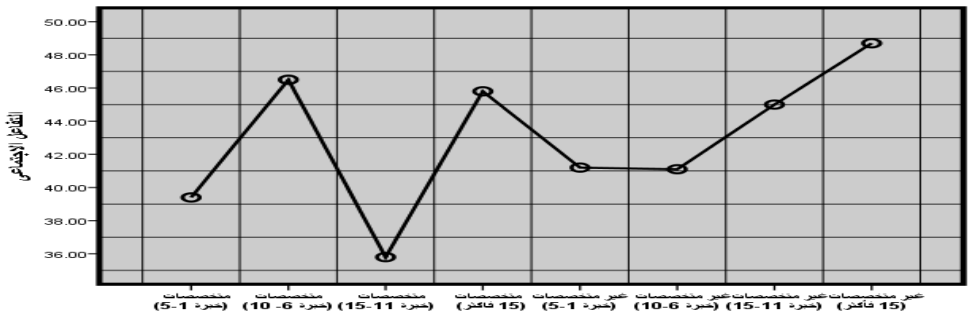

شكل (4) الفروق بين متوسطاتدرجات الخبرة العملية لدى مديرات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة من حيث تطبيق مجالات معايير الجودة

أجابة السؤال الخامس:إلى أى مدى توجد فروق فى تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل الإجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات المساندة) من حيث الخبرة العمليةلدى معلمات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟

للإجابة علي هذا السؤال قامت الباحثات بأيجاد الفروق بين درجات الخبرة العملية لدى معلماتالروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة (خبرة من ١- ٥ سنوات) ، (خبرة من ٦- ١٠ سنوات) ،(خبرة من ١١- ١٥ سنة) ،(خبرة أكبر من ١٥ سنة) بأستخدام تحليل التباين البسيط أحادى الأتجاه كما يتضح فى جدول (١١) .

جدول (١٢)الفروق بين درجات الخبرة العملية لدى معلمات الروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة بأستخدام تحليل التباين البسيط أحادى الأتجاهن= ٦٥

مجالاتمعاييرالجودة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
١- التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	٦٩,٤٠٦ ٤٠٨٩,٦ ٤١٥٩,٠١	٥ ٥٩ ٦٤	١٣,٨٨ ٦٩,١٣	٠,٢٠٠	غير دالة
٢- الأنظمة الأدارية	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	٢٠,٨٦ ٢١٢٦ ٢١٤٦,٨٦	٥ ٥٩ ٦٤	٤,١٧٢ ٣٦,٠٣٤	٠,١١٦	غير دالة
٣- التكييف مع البيئة	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	٤٩,٣٣ ٢٦٤٦,١١ ٢٦٩٥,٤٤	٥ ٥٩ ٦٤	٩,٨٦٦ ٤٤,٨٤٩	٠,٢٢٠	غير دالة
٤- الخدمات المساندة	بين المجموعات داخل المجموعات إجمالي	٨٦,٦٢٤ ٦١٥,٤٣ ٧٠٢,٠٦	٥ ٥٩ ٦٤	١٧,٣٢٥ ١٠,٤٣١	١,٦٦١	غير دالة

ف = ٢,٨٢ عند مستوى ٠,٠١ ف = ٢,١ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الخبرة العملية لدى معلماتالروضات ذوى المؤهلات المتخصصة و ذوى المؤهلات غير المتخصصة (خبرة من ١- ٥ سنوات) ، (خبرة من ٦- ١٠ سنوات) ،(خبرة من ١١- ١٥ سنة) ، (خبرة أكبر من ١٥ سنة) من حيث تطبيق مجالات معايير الجودة الممثلة فى (التفاعل الاجتماعي ،الأنظمة الأدارية ، التكييف مع البيئة ، الخدمات

المساندة) فى مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية. تشير النتيجة السابقة الخبرة العملية لم يؤثر على أداء معلمات رياض الأطفال فى تطبيق مجالات معايير الجودة فى تلك المؤسسات .و ترى الباحثات فى هذا المجال أن كلما زادت سنوات الخبرة العملية لدى معلمات الروضة ساعد ذلك على توفير جواً من العلاقات الطيبة بين فريق العمل بالمؤسسة لتمسك المعلمات بأخلاقيات المهنة التى تدربوا فيها من خلال خبراتهم العملية و الأكاديمية على المودة و الأحترام المتبادل و العلاقات الحسنة بين المعلمات و العاملات ،مما يساهم فى تحقيق أهداف و رؤيا و رسالة المؤسسة بفاعلية و نجاح تطبيق معايير الجودة بها . (شيرين عيد ،٢٠١٤، ١١٠)

أجابة السؤال السادس :ما الحلول المقترحة للحد من معوقات تطبيق مجالات معايير الجودة في مؤسسات رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية فى المملكة العربية السعودية ؟

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة تقترح الباحثات عدد من الإليات المقترحات التى قد تساهم فى القضاء على معوقات تطبيق معايير الجودة فى مؤسسات رياض الأطفالممثلة فيما يلى :

ترى الباحثات أنه يمكن تحسين تطبيق مجال معاييرالجودة الممثل فى (التفاعل الأجتماعى) و القضاء على بعض معوقات تطبيقه، بأن تقوم مؤسسات رياض الأطفال بأختيار معلمات مؤهلات و متخصصات في مجال الطفولة المبكرة بالأضافة إلى تقديم ورش عمل و برامج تدريبية متخصصة تساهم فى تطويرالأداء المهنى للمعلمات الغير متخصصات مما يرقي بأسلوب العمل و يحسن من معايير أداء المؤسسة .

و توصي الباحثات فى هذا المجال أن تعمل مؤسسة رياض الأطفال على تأهيل المعلمات الغير مؤهلات فى التخصص ووضع خطة زمنية من قبل وزارة التربية و التعليم بالتنسيق مع الأشراف التربوي للقضاء على الأمية الوظيفية لتلك المعلمات فى فترة زمنية محددة و ذلك من خلال برامج تدريبية مكثفة تعتمد على المستحدثات التربوية العالمية المعاصرة فى تربية و تعليم طفل الروضة و أطلاعهم على كل ما هو جديد من أنشطة و برامج و أساليب فى التعامل مع الأطفال و توجيههم و أرشادهم بما يضمن بناء أنسان يساهم فى تنمية ذاته و مجتمعه .حيث أن معلمة رياض الأطفال هى جوهر العملية التعلمية وعمودها الفقري ومهما تحدثنا عن أى نوع من التطوير لجودة مخرجات البرامج المقدمة فى مؤسسات رياض الأطفال تبقي المعلمة المؤهلة و المدربة و المتخصصة شرطاً أساسياً في نجاحها و ذلك من أمتلاكها للكفايات العلمية أو الأكاديمية والتربوية والمعرفية لعناصر العملية التربوية و الخلفية الثقافية ومهارات المعرفة بالإطلاع على كل ما هو جديد في تربية الأطفال كأساس لعملها معهم ، أضافة الى أمتلاكها القدرة على الاتصال والتواصل الفاعل مع الأطفال و الأسرة ؛ و لذلك لن تستطيع الروضة المزودة

بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة علمياً في جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية (فاطمة أحمد ، ٢٠٠٧،٧٨) ، (سامى سليمان ،٢٠٠٨، ٥٥).

أما بالنسبة لتحسين تطبيق مجال معاييرالجودة الممثلفى (الأنظمة الأدارية) توصى الباحثات بالتطوير المهنى للكادر الأدارى و ذلك من خلالزيادة عددالدورات المتخصصة فى معايير الجودة لتوضيح كلاص من الرؤيا و الرسالة و الأهداف لتلك المؤسسات .

و يأتى التحسين فى مجال تطبيق معايير الجودة الممثل فى (الخدمات المساندة) ترى الباحثات ضرورة المشاركة المجتمعية لمؤسسات رياض الأطفال مع مؤسسات المجتمع المدنى من شركات خاصة و تجارية كشريك يساعد فى تفعيل محتويات و معارف المنهج بصورة فاعلة . و تشجيع المبادرات المحلية و ضرورة أنفتاح مجتمع مؤسسة الروضة على المجتمع و عدم أنغلاقها على برامجها و أنشطتها داخل المؤسسة فقط بل ،لابد من تبادل الخبرات العملية و الحسية التى تمارسها المعلمات داخل المنهج بأنشطة تكميلية من خلال توظيف أمكانات المجتمع المحلى و تحويل المنهج الى مواقف حياتية تفيد فى أثراء خبرات الأطفال و ذلك من خلال الشراكة مع مؤسسات مثل (الجمعيات الخيرية ،متاحف الأطفال ،سينما الأطفال ،المراكز الثقافية و المكتبات العامة للأطفال).(أبراهيم أحمد،٢٠٠١، ٨٨).

- **فيضوءالنتائجالتيتوصلتإليهاالدراسة فأنالباحثات توصي بمايلي:**

١. ضرورة تدريب المعلمات و تنمية وعيهم بمعايير الجودة و مجالاتها و ممارسات و مؤشرات تحقيقها قبل المطالبة بتحقيقها ،الأمر الذي يتطلب من القيادات و صانعي القرار القيام بعدد من الأجراءات و السير بخطى حثيثة تجاه تنمية وعيهم بذلك و نشر ثقافة الجودة و نشر ثقافة الجودة و بذلك نكون قد خطونا أول خطوة من خطوات تطوير و تحسين البرامج المقدمة فى مؤسسات رياض الأطفال (أبراهيم أحمد ،٢٠٠١، ٣١).
٢. ضرورة أن تعمل أدارة مؤسسات رياض الأطفال على توظيف اللوائح و القوانين لتوسيع المشاركات من المعلمات و الأداريات فى صنع القرار و أن تفتح الباب لتلقى المقترحات و الشكاوى من أولياء الأمور ،و تتعامل معها بصورة جدية بهدف تحقيق أفضل مخرجات تعليمية لبرامجها .
٣. ضرورة بناء وحدة للجودة و التطوير داخل كل أدارة تعليمية للأشراف التربوى على مؤسسات رياض الأطفال .تحرص على متابعة و رصد المعوقات و المساعدة فى وضع حلول نحو تطوير و تحسين أداء العمل بها ، بالأضافة إلى دعم المتميزين من العاملين بتلك المؤسسات و تشجيعهم بمكافأت مإلية و معنوية .

٤. عقد ورش عمل للعاملين بمؤسسات رياض الأطفال و تزويدهم بالمعايير و المؤشرات الواجب توافرها لتحقيق الجودة بتلك المؤسسات .
٥. توعيه الروضاتمن خلال خلال أدارات الأشراف التربوى بأهمية الشراكة المجتمعية بين مؤسسات الروضة و المجتمع المحلى .
٦. ضرورة خفض متوسط عدد الأطفال لكل معلمة ،مما يؤثر ذلك على فاعلية و نجاح الروضة فى تحقيق أهدفها التربوية و التعليمية و تمكين كل معلمة من متابعة أطفالها و أرشادهم .
٧. التوسع فى أعداد مؤسسات رياض الأطفال لزيادة نسبه أستيعاب الأطفال على الأقل الى ٦٥%من جملة عدد الأطفال فى سن ٤-٦ سنوات (شبل بدران ،٢٠١٥، ٧٧) .

البحوث المقترحة:

١- فاعلية برنامج مقترح لمعلمات رياض الأطفال الغير متخصصات على مجالات معايير الجودة فى الطفولة المبكرة .
٢- الأحتياجات التدريبية للعاملات على معايير الجودة فى مرحلة الطفولة المبكرة فى ضوء التوجهات العالمية المعاصرة .
٣- مدى توفر معايير جودة الكفايات المهنية لدى معلمات الطفولة المبكرة .
٤- دراسة العلاقة بين الأنماط القيادية لمديرات مؤسسات رياض الأطفال و درجة ممارسة معايير الجودة

المراجع العربية :

١. أبراهيم أحمد أحمد (٢٠٠١) : الأدارة المدرسية فى الألفية الثالثة ، الأسكندرية ، مكتبة المعارف الحديثة .
٢. إبراهيم عبد الكريم الحسين (٢٠١١) : تقويم جودة مؤسسات رياض الأطفال وفقاً لمعايير العتماد الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة في الجمهورية العربية السورية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة دمشق .
٣. إبراهيم عبد الكريم الحسين (٢٠١٥) : واقع جودة مؤسسات رياض الأطفال في محلية الأحساء ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مج ٢٢ ، عدد ٩٩ ، ص ١٣٥- ١٨٨، مصر .
٤. أحلام قطب فرج ولمياء معمر (٢٠١٣) : معوقات تحقيق معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات بمدينة الرياض ، مجلة كلية التربية ، العدد٣٧ ، مج ١٢جامعة عين شمس ، مصر

٥. أسامة محمد شاكر (٢٠١٠) إدارة الجودة الشاملة في التعليم ، الأسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية .

٦. أماني خياط (٢٠٠٩) : متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .

٧. أماني سعفان (٢٠٠٨) : معايير الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال – الواقع والمأمول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسكندرية .

٨. جابر عبد الحميد ، أحمد خيري كاظم (١٩٩٦) : مناهج البحث فى التربية و علم النفس ، دار النهضة العربية ،القاهرة .

٩. جمال الدين إبراهيم العمرجي وسولاف الحمراوي (٢٠١٣) : دراسة تقويمية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال ، مجلة الطفولة والتربية ، مج ٢ عدد ١٦ ، ص ٢٠٥-٢٨٤ ، مصر

١٠. خليل عبد الفتاح حماد، سمية سالم النخالة (٢٠٠٩) : مدى أمتلاك المعلمين لخصائص المعلم العصرى من وجهة نظر مديري المدارس و المشرفين التربوين فى محافظة غزة ، بحث مقدم للمؤتمر التربوى للمعلم الفلسطينى بين الواقع و المأمول ،فلسطين .

١١. رافدة عمر الحريري (٢٠٠٢) : نشأة و أدارة رياض الأطفال من المنظر الأسلامى و العلمى . الرياض : مكتبة العبيكان .

١٢. رافدة عمر الحريري (٢٠١٠) : القيادة وادارة الجودة في التعليم ، ط٢ ، الاردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

١٣. رضا ابراهيم المليجي (٢٠١٠) الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٤. زكريا محمد هيبه (٢٠١٣) : وعى معلمات رياض الأطفال بمعايير الروضة : دراسة ميدانية ، مجلة دراسات عربية فى التربية و علم النفس ،مجلد نوفمبر ، السعودية.

١٥. سناء أبو دقة وياسر الطهراني ، جميل الحولي وعليان عبد الله ، (٢٠٠٧) : دراسة تقويمية للجودة في رياض الأطفال بقطاع غزة . مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ، العدد الثاني ، مج ١٥ ، عزة ، فلسطين .

١٦. شبل بدران (٢٠١٥) : الجودة و الإعتماد في مؤسسات رياض الأطفال في الولايات المتحدة الامريكية ، مجلة الطفولة والتربية ، مج ٦ ، عدد ١٩ ، ص ١٥-٥٤ .

١٧. شيرين أميل حداد و سامر عبد الكريم (٢٠٠٧) : بناء نموذج لإدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال في الأردن ومدى أنطباقة على رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .

١٨. شيرين عيد مرسي (٢٠١٤) : تطويررياضالأطفالفيضوءمؤشراتأدائهاطبقالمعايير الهيئةالقوميةلضمانالجودةوالإعتماد مجلة دراسات نفسية و تربوية . كلية التربية بالزقازيق ، مجلد ٨٢ ع ، يناير . مصر .

١٩. صباح صالح الشرقاوي (٢٠١٧) : تقويم جودة برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات ، مجلة جامعة الدول العربية للبحوث في التعليم ، الإردن ، العدد الثاني ، مج ٣٧ .

٢٠. عائدة علي الحنيطي (٢٠١٥) : مستوى تطبيق مديرات رياض الأطفال الحكومية لنظام الجودة الشاملة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمات ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربيوية ، الأردن .

٢١. عبد الرحمن المريريس و ابراهيم الحسين (٢٠٠٨) : رحلة الجودة الشاملة في تعليمنا ، الدمام ، مطابع دار إليوم للنشر .

٢٢. عزيزةخبتيأحمدالغامدي (٢٠١٨) : الأنماطالقياديةلقائداتمدارسمنطقةالباحةوفقاًلنظرية "ليكرت "من وجهة نظر المعلمات International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 2, 2018, pp. 355 - 369 E-ISSN 2520-4149 p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

٢٣. علي بن محمد الغامدي (٢٠٠٧) : تصور لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفات الدولية للجودة .

٢٤. لولوة محمد الكبيسي (٢٠١١) : أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة برياض الأطفال بدولة قطر ، الجامعة البريطانية العربية .

٢٥. مجدي عبد الوهاب قاسم واخرون (٢٠١١) : جودة التعليم في ضوء القيمة المضافة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٢٦. محمد الترتوري و اغادير جونجان (٢٠٠٩) : إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العإلي والمكتبات ومصادر المعلومات ، ط٢ ، الاردن .

٢٧. محمد عوض الترتوري (٢٠٠٦) : أدارة الجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم العالى و مكتبات و مراكز المعلومات ، عمان ، دار المسيرة .

٢٨. محمد متولي قنديل (٢٠٠٢) : رؤية مستقبلية لتطبيق إدارة الجودة في الطفولة المبكرة . المؤتمر العلمي السابع . كلية التربية جامعة طنطا .

٢٩. محمد مجاهد و هشام عناني (٢٠١١) : إستراتيجيات الجودة في التعليم ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية .

٣٠. محمود الأمير وعبد الله العوامله (٢٠١١):درجة تطبيق معايير الجودة فى المدرسة الأردنية منوجهة نظر المشرفين التربويين ، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ،مجلد ٧ ، عدد١.

٣١. مريم ماجد البوفلاسه (٢٠١٠) : دراسة تحليلية لمؤسسات رياض الأطفال بدولة قطر فى ضوء معايير الجودة الشاملة .مجلة الطفولة و التربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الأسكندرية ، مج٢ /ع ع .

٣٢. مصطفى عبد السميع (٢٠٠٧) : أعداد المعلم و تنميته و تدريبه ،(ط) ،عمان : دار الفكر .

٣٣. مصطفى نمر دعمس (٢٠٠٩) : إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم ، عمان ، دار الغيداء .

٣٤. منصور بن ناصر صليع (٢٠١٢) : التغيير والجودة وجهان لعملة واحدة ، الرياض ، مطابع الجميعي .

٣٥. مها ابراهيم البسيوني (٢٠٠٨) : مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة رؤية جديدة ، المكتبة العصرية ، المنصورة .

٣٦. نجلاء الحصان (٢٠١١) : الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأمام محمد بن سعود .

٣٧. نهله محمود قهوجي (٢٠١٥) : معايير الجودة في رياض الأطفال السعودية بناء على أحتايجات أولياء ألامر وفقاً لمعايير الرابطة الوطنية لتعليم الصغار . مستخلص ماجستير مقدم للمؤتمر الدولي الخامس للتعليم في الفترة من ٦ – ٨ / ٨ /٢٠١٥ م ، معهد كلوت ، الولايات المتحدة الامريكية ، نيويورك .

٣٨. نوال حامد ياسين (٢٠٠٦) : طرق تدريس رياض الأطفال من اللعب الى التعلم ، ط٢ ، مكة المكرمة : جامعة أم القري .

٣٩. هدى محمود الناشف (٢٠١١) : رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٤٠. هناء محمود القيسي (٢٠١٣) : فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم – الاسإليب والممارسات ، عمان ، دار المناهج للنشر .
٤١. هند ماجد الخثيلة (٢٠٠٠) : أدارة رياض الأطفال ، العين : دار الكتاب الجامعى .
٤٢. وزارة التربية والتعليم (١٤٣٢) : خلاصات عن التعليم بالمملكة ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

المراجع الأجنبية :

1. Baganato ,A , (2015); Assessment for Early Child hoodintervention
2. Carol,L, (2015) : Knowledge and use of standars in arly child hood education programs in Missourisain lous University P,144
3. Clifford,J.Gallagher, R.(2000):The Missing Support In Frastructure In Early childhood ,The Mixing Support in Frastructure In Early childhood,vol-2,NO1.Spring.
4. Dorano،C،(2009) : Identifying leadership roles for quality in early childhood education ،programmes international journal ofleader ship Education ،vol 14.
5. Erika،A،Farkas،G،Gred J،Margaret D،Tran T،(2011): Does High Quality Child Care Narrow The Achievement GapAt Two YearOf Age.avilable at http://WWW.sree.org/ conferens.
6. Gupta،N&Valarmathi،B،(2009): Total Quality Mangment.(ed2)،NewDelhi.
7. Hughers،N،(2010) :Ident fying quality in preschool Education progress and challenge jouurnal of schoolpsychology ،39،(1) ،PP.48-53.
8. Journal of special needs education ,V 14, P91 -151
9. National Association for the Education of Young Children (٢٠٠٩). Helping Children Learning About Reading. Webmaster @ kid source .com, Washington. Available at 15/2/2016.

10. New Jersey state Dep.of Education Trenton New Jersey State Department of education preschool teatching learning Expectaion standars of quality 2003

11. Pamel a La femey,(2006) : Early child hood professional development and class room quality in preschool class rooms, Oklahoma state university , P.58

12. Soules, S-G,(2009) : Effective special teacher characteristics perceptions of preschool special education in Greece, European

13. Taleb Tagreed Fathi Abu، (2013) :NAEYCE ،s Key Attributes of Quality preschool prigrams ،Appliedto the joranian Kindergarte conext. Eariy child hood Education ، jonral vol 41.

14. Zeng& Zong,(2007): Total Quality early childhood education ،mes international journal ofleader ship Education ،vol 20